الجزء الخامس من صحيح بخاري مسند
من اول باب حرق الدور والنخيل الى اخر باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما

صح من عشره

المجلد الخامس من صحيح البخاري
نسخ عرب سلطانه
من عشره
سنة ١٢

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين
السلطان ابن السلطان الغازي محمود خان
وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتلمذ كرامه
تعالى الراجي في عهده المفتش
احمد شيخ زاده المفتش
باوقاف الحرمين
الشريفين
غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

باب
حرق الدور والنخيل

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني
قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل
فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها
ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول
جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف
او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات

حدثنا

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله
صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

باب
قتل النائم المشرك

حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكرياء بن ابي زائدة
قال حدثني ابي عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار
الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال
فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن
ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج
اريهم اني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت
واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث

اصل ٦٥ اتى

أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت
عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته
فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا أبا
رافع وغيرت صوتي فقال لأمك الويل قلت ما شأنك مالك صح
قال لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في
بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وأنا دهش
فأتيت سلما لهم لأنزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت
إلى أصحابي فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع الناعية فما برحت الواعية
حتى سمعت نعايا أبي رافع تاجر أهل الحجاز قال فقمت وما
بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يحيى بن أبي زائدة عن أبيه
عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع

فدخل

بيته

فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم

باب
لا تمنوا لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي
حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم
أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله كنت كاتبا له قال كتب إليه
عبد الله بن أبي أوفى حين خرج إلى الحرورية فقرأته فإذا فيه
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها
العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا أيها
هم الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال
اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني

وساق باقي الحديث

سالم أبو النضر قال كنت كاتبا لعمر بن عبد الله فأتاه كتاب
عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو ۝ وقال أبو عامر
حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تمنوا لقاء العدو فإذا لقيتموهم فاصبروا ۝ تمنوا

باب الحرب خدعة ۝

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده
وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما
في سبيل الله وسمى الحرب خدعة ۝ حدثنا

أبو

٤
أبو بكر بن أصرم أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام
ابن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله
عليه وسلم الحرب خدعة ۝ حدثنا صدقة بن الفضل قال
أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ۝

باب الكذب في الحرب ۝

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو
ابن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله
ورسوله قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله
قال نعم قال فأتاه فقال إن هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم
قد عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضا والله لتملنه

قال فإنا قد اتبعناه فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير
أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله

باب الفتك بأهل الحرب

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو
عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله
قال نعم قال فأذن لي فأقول شيئا قال قد فعلت

باب

ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته

قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فحدث
به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

النخل

النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها
رمرمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

باب

الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق

فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد بن
٤٥ رسول الله — أبي عبيد عن سلمة حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص
حدثنا أبو إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى
التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز
برجز عبد الله بن رواحة اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا
تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن

لاقيا إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا ، يرفع بها
صوته

باب

من لا يثبت على الخيل

حدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابن إدريس عن
إسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي
صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ~~وجهه~~
ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في
صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ~~صدره~~

[illegible]

باب

دواء الجرح بإحراق الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم
عن وجهه وحمل الماء في الترس ، حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال حدثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه بأي شيء دووي جرح رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كان
علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه
وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من
عصى إمامه ، وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم ، حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن
أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث
معاذا وأبا موسى إلى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا ، حدثنا عمرو بن خالد قال
حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنهما يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على
الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير

يعني الحرب

فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا من مكانكم هذا
حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا
تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزموهم قال فأنا والله رأيت النساء
يشتددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن
فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة
ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم
ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين
الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم
فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم
فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا
فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا
وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات

فنهاهم

فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم
ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب
ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا
فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين
عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم
بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها
ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز أعل هبل أعل هبل قال النبي صلى الله
عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله
أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا
مولى لكم

باب

إذا فزعوا بالليل حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس
قال وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم
النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عري وهو
متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس ٥

ليلة

باب

من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى
يسمع الناس • حدثنا المكي بن ابرهيم أخبرنا يزيد بن
أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا
نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن
ابن عوف قلت ويحك ما بك قال أخذت لقاح النبي
صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة
فصرخت ثلاث صرخات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه

يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها فجعلت أرميهم
وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم
قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا
سقيهم فابعث في إثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت
فأسجح إن القوم يقرون في قومهم ٥

باب

من قال خذها وأنا ابن فلان • وقال سلمة خذها وأنا
ابن الأكوع • حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن
أبي إسحاق قال سأل رجل البراء رضي الله عنه فقال يا أبا
عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا أسمع أما رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يول كان أبو سفين بن الحرث آخذا بعنان
بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب

انا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ أشد منه ٥

باب

إذا نزل العدو على حكم رجل ٥

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن سعد بن
ابرهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل بن حنيف عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم
سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه
وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم
أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم
الملك ٥

باب

قتل الأسير صبرا وقتل الصبر ٥

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال
إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه ٥

باب

هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند
القتل ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عمرو بن أبي سفين بن أسيد بن جارية الثقفي
وهو حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري
جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدأة وهو بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان

فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم
حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا
تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه
لجؤوا إلى فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطوا
بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا
قال عاصم بن ثابت أمير السرية أما أنا فوالله لا أنزل اليوم
في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا
عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق
منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا الثاء محركة وهو أعلى وقد تسكن
منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل الثالث
هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي في هؤلاء لأسوة وجرروه
يريد القتلى فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فأبى فقتلوه
فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد

وقعة

وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف
15 وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب
عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت الحارث
أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فأعارته
حتى فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حين أتاه قالت فوجدته مجلسه على
فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي
فقال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت
أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل
من قطف عنب في يده وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة
وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا
من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع
وما إن ولست ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي
جزع لطولتهما اللهم أحصهم عددا ما أبالي حين أقتل مسلما

على أي شق كان لله مصرعي ۝ وذلك في ذات الإله وإن يشأ
يبارك على أوصال شلو ممزع ۝ فقتله ابن الحرث
فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب
الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم
أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى
عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد
قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة
من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على أن يقطع من لحمه شيئا ۝

باب

فكاك الأسير ۝ فيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا

المريض

المريض ۝ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال
قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب
الله قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه
الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة
قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر ۝

باب

فداء المشركين ۝ حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثنا إسمعيل بن
إبرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني
أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجالا من الأنصار استأذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك
لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منها درهما ۝
وقال إبرهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال

أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس
فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
فقال خذ فأعطاه في ثوبه. حدثنا محمود حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء
في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور

باب

الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان

حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن
الأكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من
المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله
سلبه

باب

يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون. حدثنا موسى

ابن اسمعيل

ابن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون
عن عمر رضي الله عنه قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله
صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من
ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم

باب جوائز الوفد

باب

هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم

حدثنا قبيصة حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال يوم
الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء
فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم
الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله

هجر

صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني
إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة
العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة
وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب
فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج أول
تهامة ٥

باب

التجمل للوفود ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما
قال وجد عمر حلة إستبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها
للعيد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه
لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما
شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج

(هامش: امر وللوفود)

فأقبل

فأقبل بها عمر حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس
هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها
بعض حاجتك

باب

كيف يعرض الإسلام على الصبي ٥

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري
أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أخبره أن
عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي
صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان
عند أطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم
يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن
صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد

(هامش: الصياد — وحده — بشيء)

للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله قال له النبي
صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال له النبي — ورسوله
صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني
صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك
الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك
خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم
اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله أيأذن لي
فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكنه — إن يكن هو
فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله قال
ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب يأتيان
النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي
صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع — ابن صياد ص
من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع

على

على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد النبي — زمزمة خ
صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن
صياد أي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو تركته بيّن وقال سالم قال ابن عمر
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو
أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا
قد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن سأقول لكم
فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا تسلموا
قاله المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه

باب

إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون

نهى لهم . حدثنا محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن الزهري عن ابن حسين عن عمرو بن عثمن بن عفان
عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجته
قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا
بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر
وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوهم
ولا يؤوهم . قال الزهري والخيف الوادي . حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني
أضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فإن دعوة
المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة وإياي
ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فإنهما إن تهلك ماشيتهما
يرجعان إلى زرع ونخل وإن رب الصريمة ورب الغنيمة إن

> على صح — المسلمين صح — ى

تهلك ماشيتهما يأتيني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين أفتاركهم
أنا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب والورق
وايم الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم إنها لبلادهم فقاتلوا عليها
في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي نفسي بيده لولا المال
الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا .

باب

كتابة الإمام الناس . حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام
من الناس فكتبنا له ألفا وخمس مائة رجل فقلنا نخاف ونحن
ألف وخمس مائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى إن الرجل ليصلي
وحده وهو خائف . حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش فوجدناهم خمس مائة قال أبو معاوية ما بين ست مائة

> يا أمير المؤمنين صح — فقاتلوا صح — للناس صح — يلفظ صح

إلى سبع مائة . حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن
ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني
كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك .

باب

إن الله يؤيد الدين بالرجل الكافر . حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان قال حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر فقال لرجل ممن يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما
حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة
فقيل يا رسول الله الذي قلت إنه من أهل النار قد قاتل اليوم
قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم

إلى النار

أصل: الفاجر

يدعي بالإسلام

له

إلى النار قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فبيناهم على ذلك
إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل
لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر
بلالا فنادى بالناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة
وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر .

باب

من تأمر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو .

حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا ابن علية عن
أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد
فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة
فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح عليه وما

[illegible]

يسرني أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وقال وإن عيناه لتذرفان

باب

العون بالمدد. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل وذكوان
وعصية وبنو لحيان فزعموا أنهم قد أسلموا واستمدوه
على قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من
الأنصار قال أنس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار
ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا
بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان
قال قتادة وحدثنا أنس أنهم قرؤوا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا
قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع ذلك بعد

باب

من غلب

من غلب العدو فأقام على عرصتهم ثلاثا. حدثنا
محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد
عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ظهر على قوم
أقام بالعرصة ثلاث ليال. تابعه معاذ وعبد الأعلى حدثنا
سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصبنا غنما وإبلا فعدل
عشرة من الغنم ببعير. حدثنا هدبة بن خالد
حدثنا همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين ٥

باب

عشرًا

إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم ۞ وقال ابن نمير
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال ذهب فرس له فأخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد ذهبت
عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم
فظهر عليه المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي
صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال أخبرني نافع أن عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم
فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وأن فرسا
لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله ۞
قال أبو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار وحش أي هرب
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان على فرس يوم لقي
المسلمون وأمير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه

أبو بكر

أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه ۞

باب

من تكلم بالفارسية والرطانة ۞ وقوله تعالى الله عز وجل واختلاف
وقال ألسنتكم وألوانكم ۞ وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا
حنظلة بن أبي سفين قال أخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا
بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر فصاح
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد
صنع سورا فحي هلا بكم ۞ حدثنا حبان بن موسى
أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت
خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله ص

سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم
النبوة فزبرني أبي قال النبي صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي
وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر من بقائها . حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد
ابن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الحسن بن علي أخذ
تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بالفارسية كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة .

وكن تغير لونه إلى الدكنة

باب

الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني
أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره

قال لا

فقال

الفين

قال لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها
ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول
لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء
يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد
أبلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني
فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك أو على رقبته رقاع
تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا
قد أبلغتك . وقال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة .

باب

القليل من الغلول . ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح . حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن سالم بن
أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله

عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه
فوجدوا عباءة قد غلها . قال أبو عبد الله قال ابن سلام
كركرة يعني بفتح الكاف وهو مضبوط كذا .

باب

ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم . حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا
وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس
فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم
فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم صح يسيرة
خيل يسير فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم

فحبسه

20

فحبسه الله فقال هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش
فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو
نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ل
ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر
وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب

البشارة في الفتوح . حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
بن عبد الله صح
يحيى قال حدثنا إسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير رضي
الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من
ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي
صلى الله عليه وسلم أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله

رسول الله

هادياً مهدياً فانطلق إليها فكسرها وحرّقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشّره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد بيت في خثعم

باب

ما يعطى البشير ۔ وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشّر بالتوبة

باب

لا هجرة بعد الفتح ۔ حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمن النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء

مجاشع

مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام ۔ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة ۵

ثبير غير مصروف عند ابن الحطيئة عنده

باب

إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين الله وتجريدهن ۔ حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانياً فقال لابن عطية وكان علوياً إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته

يقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا
روضة كذا وتجدون بها امرأة أعطاها حاطب كتابا
فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا
لتخرجن أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها فأرسل إلى
حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت
للإسلام إلا حبا ولم يكن أحد من أصحابك إلا وله بمكة
من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت
أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم
قال عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال ما يدريك
لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
فهذا الذي جرأه

باب

استقبال الغزاة • حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
قال حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الأسود عن حبيب

ابن الشهيد

ابن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر رضي
الله عنهم أتذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك • حدثنا
مالك بن إسمعيل قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال
السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع •

باب

ما يقول إذا رجع من الغزو • حدثنا موسى بن إسمعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون إن شاء الله
تائبون عابدون صح حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الأحزاب وحده • حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثني يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك

رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من
عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد أردف
صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم أبو
طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة
فقلب ثوبا على وجهه وأتاها فألقاها عليها وأصلح لهما فألقاه صح
مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة ۞ حدثنا علي نحن صح
حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم لعله أبوا
ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما
كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم كان صح الدابة صح
والمرأة وإن أبا طلحة قال أحسب قال اقتحم عن بعيره فأتى

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك
هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة المرأة صح
ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت
المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا
بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله
عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل
يقولها حتى دخل المدينة ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الصلاة إذا قدم من سفر ۞ حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد

الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبد الله بن كعب
عن كعب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا
قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس

باب

الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه
حدثني محمد أخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة زاد معاذ عن شعبة
عن محارب سمع جابر بن عبد الله يقول اشترى مني النبي صلى الله
عليه وسلم بعيرا بأوقيتين ودرهم أو درهمين فلما قدم
صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة
أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن محارب بن دثار
عن

عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صل ركعتين صرار موضع ناحية بالمدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فرض الخمس

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن
الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي عليهما السلام
أخبره أن عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي
من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني
شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن
يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين وأستعين
به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب
والغرائر والحبال وشارفاي مناخان إلى جنب حجرة رجل

من الأنصار رجعت حين جمعت ما جمعت فإذا شارفاي قد
أجتبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما
فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل
هذا قالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت
في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك
فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على
ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت
معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى
ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت
الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فإذا هم شرب
فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل

فاذا

جُبَّتْ حيث

نجب

فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد
النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم
قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم
المؤمنين رضي الله عنها أخبرته أن فاطمة عليها السلام
ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق
رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله

ركبتيه

بنت

مما

عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت [بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم]
فاطمة فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت
وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر
قالت وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته
بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا
شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به إلا
عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ
فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس
فأما خيبر وفدك فأمسكها عمر وقال هما صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه
ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك
إلى اليوم   قال أبو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته

[بينا]

فأصبته ومنه يعروه واعتراني وقصة فدك ٥
حدثنا إسحاق بن محمد الفروي حدثنا مالك بن أنس
عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن
جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت
حتى أدخل على مالك بن أوس فسألته عن ذلك الحديث
[ل] فقال مالك بينا أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسو[ل]
عمر بن الخطاب يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه
حتى أدخل على عمر رضي الله عنه فإذا هو جالس على رمال
سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من أدم
فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال إنه قدم علينا من
قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه [له]
بينهم فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري قال اقبضه [فبينما]
أيها المرء فبينا أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفا فقال

هل لك في عثمن وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد
ابن ابي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا
فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفى يسيرا ثم قال هل لك
في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا عباس صح
فقال يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان
فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير مال
فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض
بينهما وارح احدهما من الاخر قال عمر تيدكم
انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي
وعباس فقال انشدكما الله اتعلمان ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك
قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص
رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه
احدا غيره ثم قرأ وما افاء الله على رسوله منهم الى قوله
قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد اختارها
اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال
الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته
انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي الله
وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى
الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم أنه فيها لصا دق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا
ولي أبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم
أني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني
وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس
تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد عليا
يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعتها
إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل

فيها

فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها
إلينا فبذلك دفعتها إليكما فأنشدكم بالله هل
دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على علي
وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك
قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي با ذنه
تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن
عجزتما عنها فادفعاها إلي فإني أكفيكماها

باب

أداء الخمس من الدين حدثنا أبو النعمان قال حدثنا
حماد عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي
من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في
الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ منه وندعو إليه من وراءنا

قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن
لا إله إلا الله وعقد بيده وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام
رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير
والحنتم والمزفت

باب

نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة. حدثنا
عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا
شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته

ففني

ففني. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني
أبو إسحاق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي
صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا تركها
صدقة.

باب

ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب
من البيوت إليهن وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا
تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم. حدثنا حبان
ابن موسى ومحمد قالا أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر
ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن
أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له. حدثنا ابن أبي مريم
قال حدثنا نافع سمعت ابن أبي مليكة قال قالت عائشة

[illegible]

رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي
وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل
عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه
فأخذته فمضغته ثم سننته به • حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوره وهو في المسجد معتكف في العشر الأواخر
من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من
الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا
فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا

سبحان

رسول الله صلى الله عليه وسلم

سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال إن
الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف
في قلوبكما شيئا • حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا
أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع
ابن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق
بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته
مستدبر القبلة مستقبل الشام • حدثنا إبراهيم بن
المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها • حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا
فأشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث

يطلع قرن الشيطان • حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة ابنة عبد
الرحمن أن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت
صوت إنسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله
هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة

باب

ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه و سيفه
وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك
مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته ومما يتبرك
أصحابه وغيرهم بعد وفاته • حدثنا محمد بن عبد
الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس

رضي الله

رضي الله عنه أن أبا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه إلى
البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه وكان نقش الخاتم ثلاثة
أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر • حدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا عيسى
ابن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين جرداوين لهما قبالان
فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة رضي الله عنه قال
أخرجت إلينا عايشة رضي الله عنها كساء ملبدا وقالت
في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم • وزاد سليمان
عن حميد عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عايشة إزارا غليظا
مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة ٥
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين

عبيد الله قال أبو ذر والصواب عبد الله مكبرا

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن قدح النبي صلى الله
عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة
قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه • حدثنا
سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب بن إبرهيم
قال حدثنا الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة أبي أن
الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه
أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل
حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال
له هل لك إلي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له
فهل أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه
لا يخلص إليهم أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب خطب
ابنة أبي جهل على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا
وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن
تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه
في مصاهرته إياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله أبدا
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن محمد بن سوقة
عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا
عثمن رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة
عثمن فقال لي علي اذهب إلى عثمن فأخبره أنها صدقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملون فيها فأتيته بها فقال
أغنها عنا فأتيت بها عليا فأخبرته فقال ضعها حيث أغنها ع
أخذتها • قال الحميدي حدثنا سفين حدثنا محمد بن

سوقة قال سمعت منذرًا الثوري عن ابن الحنفية قال أرسلني أبي
خذ هذا الكتاب فاذهب به إلى عثمن فإن فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم
في الصدقة ۝ بالصدقة

باب

الدليل على أن الخمس لنوايب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمساكين وإيثار النبي صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والأرامل
حين سألته فاطمة رضي الله عنها وشكت إليه الطحن والرحى الطحين
أن يخدمها من السبي فوكلها إلى الله ۝ حدثنا بدل
ابن المحبر أخبرنا شعبة قال أخبرني الحكم قال سمعت ابن
أبي ليلى حدثنا علي رضي الله عنه أن فاطمة عليها السلام
اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتي بسبي فأتته تسأله خادمًا فلم
توافقه فذكرت لعايشة فجا النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك عايشة له فأتانا وقد أخذنا مضاجعنا دخلنا اصل

فذهبنا

فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه قدميه
على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماه إذا أخذتما سألتماني
مضاجعكما فكبرا الله أربعًا وثلاثين واحمدا ثلاثًا
وثلاثين وسبحا ثلاثًا وثلاثين فإن ذلك خير لكما مما سألتماه سألتما

باب

قول الله تعالى فأن لله خمسه يعني للرسول قسم ذلك عز وجل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن
والله يعطي ۝ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
عن سليمن ومنصور وقتادة أنهم سمعوا سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا من
الأنصار غلام فأراد أن يسميه محمدًا قال شعبة في حديث
منصور إن الأنصاري قال حملته على عنقي فأتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمن ولد له غلام فأراد

أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني إنما جعلت
قاسما أقسم بينكم ۞ وقال حصين بعثت قاسما أقسم بينكم
وقال عمرو أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما
يحدث عن جابر أراد أن يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ۞ حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر
ابن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا غلام
فسماه القسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القسم ولا ننعمك
عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد
لي غلام فسميته القسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القا سم
ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت
الأنصار فسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم ۞ ولا تكتنوا صح
حدثنا حبان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري بن موسى صح
عن

يقول صح
عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القسم ولا تزال هذه الأمة
ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون ۞
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال
عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم ولا أمنعكم
أنا قاسم أضع حيث أمرت ۞ حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا
سعيد قال حدثني أبو الأسود عن ابن أبي عياش واسمه نعمان عن بن أبي أيوب
خولة الأنصارية رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم ۞

الآية صح

عز وجل

وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل
لكم هذه وهي للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا حصين عن
عامر عن عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم إلى يوم
القيامة ● حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله ● حدثنا إسحاق سمع جريرا يحدث عن
عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما

في

في سبيل الله ● حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم
قال أخبرنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحلت لي الغنائم ● حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد
في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته
بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه
من أجر أو غنيمة ● حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن
المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء
فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن
يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها

س بكلماته
أن صح
مع صح
صح ط النبي
اراد أن لا تتعلق قلوبهم بالرجوع (?) ما تركوه مفتوحا

الخلفات النوق التي في بطونها اولادها

ولا أحدٌ اشترى غنمًا أو خلفاتٍ وهو ينتظر ولادها فغزا آخر
فدنا من القرية صلاةَ العصر أو قريبًا من ذلك فقال للشمس
إنكِ مأمورةٌ وأنا مأمورٌ اللهم احبسها علينا فحُبست حتى
فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها عليهم
فقال إن فيكم غلولًا فليبايعني من كل قبيلةٍ رجلٌ فلزقت
يدُ رجلٍ بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك
فلزقت يدُ رجلين أو ثلاثةٍ بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا
برأسٍ مثل رأس بقرةٍ من الذهب فوضعوها فجاءت النار البقرة
فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها
لنا ٥

باب

الغنيمة لمن شهد الوقعة ٥ حدثنا صدقة قال أخبرنا
عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال
عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية

الا

إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب

من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره ٥ حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا
وائل قال حدثنا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه قال
قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم
والرجل يقاتل ليُذكر ويقاتل ليُرى مكانه من في سبيل الله
فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب

قسمة الإمام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب
عنه ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله
عليه وسلم أُهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب

مزررة

تقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل
فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال
ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء
فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور خبأت
هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة شيء
ورواه ابن علية عن أيوب وقال حاتم بن وردان حدثنا
أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله بن مخرمة
عليه وسلم أقبية • تابعه الليث عن ابن أبي مليكة ○

باب

كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما من
أعطى من ذلك في نوائبه • حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك يقول كان رضي الله عنه
الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى

افتتح

افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم ○

باب

بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وولاة الأمر • حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي
أسامة أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير
رضي الله عنهما قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى
جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني
لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني
أفترى ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض
بني ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني عبد الله بن الزبير
يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء
فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى
بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين

وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول
يا بني إن عجزت عنه في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله
ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبه من مولاك قال الله
قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا مولى
الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه
ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى
عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا
بمصر قال وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه
بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف
فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية
خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم
أو مع أبي بكر وعمر وعثمن رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير
فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف

قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على
أخي من الدين فكتمه فقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى
أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت
ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم
عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة
بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة
ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة
فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربع مائة
ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله
لا قال فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم فقال
عبد الله لا قال قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله
لك من هاهنا إلى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه
وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده

عمرو بن عثمن والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية
كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي
قال أربعة أسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد أخذت
سهما بمائة ألف وقال عمرو بن عثمن قد أخذت سهما بمائة
ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهما بمائة ألف فقال
معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال أخذته بخمسين
ومائة ألف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من
معاوية بستمائة ألف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه
قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا أقسم
بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألا من كان له على
الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي
بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير
أربع نسوة ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف

قومت الغابة
فقال
قد
فباع

ومائتا

ومائتا ألف فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف ٥

باب

إذا بعث الإمام رسولا في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له
حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عثمن بن
موهب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال إنما تغيب عثمن عن بدر
فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن
لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه ٥

قال أبو عبد الله

باب

ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن
النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين
وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس أن يعطيهم
من الفيء والأنفال من الخمس وما أعطى الأنصار وما أ

جابر بن عبد الله من تمر خيبر ◦ حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
وزعم عروة أن مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة أخبراه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه
فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت
استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما
تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم
إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاؤونا تائبين

وإني

(ص: وأن مسور) (ص: انتظارهم)

وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم من أحب أن يطيب فليفعل
ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من
أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا
رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى
يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد
طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن ◦ حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا أيوب عن
أبي قلابة قال وحدثني القسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث
القسم بن عاصم أحفظ عن زهدم قال كنا عند أبي موسى
فأتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه
من الموالي فدعاه للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته

(ص: لرسول الله) (ص: ذكر دجاجة)

اصل
فلأحدثكم
ه س ص

أن لا أحمل

فحلف لا أكل فقال هلم فأحدثكم عن ذلك إني أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله
لا أحملكم وما عندي ما أحملكم وأتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون
فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا
لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك أن تحملنا فحلفت
أن لا تحملنا أفنسيت قال لست أنا حملتكم ولكن الله
حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها
خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها ● حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
سرية فيها عبد الله قبل نجد فغنموا إبلا كثيرا فكانت سهامهم
اثنا عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا

كثيرة
بن عمر
اثني عشر

ينتفل
أيا
في أصل ابن الحطيئة قسم بفتح القاف

حدثنا يحيى بن بكير قال أخبرنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا
لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش ● حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا بريد بن
عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر
أبو رهم إما قال في بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين
وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا
إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه
عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا
هاهنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى

قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح
خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب
عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا
مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم • حدثنا علي قال
حدثنا سفين قال حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابرا
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء
مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ
حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر
ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم
دين او عدة فلياتنا فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفين
يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر
وقال مرة فاتيت ابا بكر فسالت فلم يعطني ثم

اتيته

اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سالتك فلم تعطني
ثم سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني فاما ان تعطيني
واما ان تبخل عني قال قلت تبخل علي ما منعتك من مرة الا
وانا اريد ان اعطيك • قال سفين وحدثنا عمرو عن محمد بن
علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمس مائة
قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر واي داء ادوا
من البخل • حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا قرة قال
حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة
اذ قال له رجل اعدل فقال له لقد شقيت ان لم اعدل ٥

باب

ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس
حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال

أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم
ابن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له

باب

ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي قرابته دون
بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم
من خمس خيبر. قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم
يخص قريبا دون من أحوج إليه وإن كان الذي أعطى لما
تشكو إليه من الحاجة ولما مستهم في جنبه من قومهم وحلفائهم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا
وعثمان بن عفان رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم

منك

بعض ص
مربوط هو
بهم

منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو
المطلب وبنو هاشم شيء واحد. قال الليث حدثني يونس وزاد
قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس
ولا لبني نوفل. وقال ابن إسحاق عبد شمس وهاشم والمطلب
إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم

باب

من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير أن
يخمس وحكم الإمام فيه. حدثنا مسدد قال حدثنا يوسف
ابن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن
أبيه عن جده قال بينا أنا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن
يميني فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت
أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف
أبا جهل قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرت

اسمي
لعبد
قال
الخمس
يخمس
نظرت
عن
وشمالي ص
اصلح

أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا
فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن
نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس قلت ألا إن هذا صاحبكما
الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم
انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما
قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما
قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ
ابن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا بعد رسول الله
كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من

المسلمين

فاستدبرت

المسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف
على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فقلت له ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه
الثانية مثله
بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من
يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق
يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق
رضي الله عنه لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله
يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يعطيك سلبه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فبعت الدرع فابتعت
به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

[illegible]

باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم
من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري
عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله
عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني
ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر
حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد
العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا ارزاء احدا بعدك شيئا حتى
افارق الدنيا فكان ابو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما
ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه

ليعطيه فابى ان يقبل منه فقال يا معشر المسلمين اني اعرض
عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه
فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حتى توفي. حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا
رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية
فامره ان يفي به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين
فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال
عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله
عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال
نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة
ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن

أيوب عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس ورواه معمر عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا الحسن
قال حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال أعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه
فقال إني أعطي قوما أخاف ظلعهم وجزعهم وأكل قوما
إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب
فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمر النعم وزاد أبو عاصم عن جرير قال
سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو بسبي فقسمه بهذا ٥
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن
أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني

أعطي قريشا أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية ٥
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من
الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال
أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل
إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم
فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما ذووا
رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا
حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم

يعطي قريشا ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا حديث
عهدهم بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعوا
إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون
به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال
لهم إنكم سترون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم على الحوض قال أنس فلم نصبر
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثنا
إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد
ابن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم
أنه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
الناس مقبلا من حنين علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم
الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت

(هامش: لا أعطي — حديثي عهد — مقفله)

رداءه

رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي
فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ● حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد
نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجذبه جذبة
شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم
قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي
من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء
حدثنا عثمن بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم
حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة فأعطى
الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك

(هامش: أعطى)

وأعطى أناسا من أشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة
قال رجل والله إن هذه لقسمة ما عدل فيها وما أريد
بها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم
فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله
رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر ٥ حدثنا
محمود بن غيلان قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام
قال أخبرني أبي عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما قالت
كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال
أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
أقطع الزبير أرضا من أموال بني النضير ٥ حدثني
أحمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمن قال حدثنا
موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

أن عمر

أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على أهل خيبر
أراد أن يخرج اليهود منها وكانت الأرض لما ظهر عليها لله
وللرسول وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يتركهم على أن يكفوا العمل ولهم نصف الثمر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما
شئنا فأقروا حتى أجلاهم عمر في إمارته إلى تيماء وأريحا

باب

ما يصيب من الطعام في أرض الحرب ٥ حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن
مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى
إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي
صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه ٥ حدثنا مسدد

قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله
ولا نرفعه ● حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا الشيباني قال سمعت ابن أبي
أوفى رضي الله عنه يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر
فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرناها فلما غلت
القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفئوا
القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا إنما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأنها لم تخمس قال وقال آخرون
حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجزية والموادعة
مع أهل الذمة والحرب

الذي في اليونينية الام باب الجزية وصحح عليه

وقول الله تعالى

إلى قوله وهم صاغرون

وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق
من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
أذلاء وما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس
والعجم ● وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قلت لمجاهد ما
شأن أهل الشام عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن عليهم
دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار ● حدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت عمرا قال كنت
جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما بجالة
سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند
درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم
الأحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة
فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ

يعني

الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة أنه أخبره أن
عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي
وكان شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين
وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من
البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافت صلاة فوافقت
الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر الصبح
انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد
جاء

جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم
فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن
تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم ● حدثنا
الفضل بن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال
حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنا سعيد بن عبيد الله
الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية
عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون
المشركين فأسلم الهرمزان فقال إني مستشيرك في مغازي
هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين
مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين
نهضت الرجلان بجناح والرأس فإن كسر الجناح الآخر
نهضت الرجلان والرأس وإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان

والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح
الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا إلى كسرى وقال بكر
وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل
علينا النعمن بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو وخرج
علينا عامل كسرى في أربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني
رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما أنتم قال
نحن أناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص
الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الحجر
والشجر فبينا نحن كذلك إذ بعث رب السموات ورب الأرض الأرضين
تعالى ذكره وجلت عظمته إلينا نبيا من أنفسنا نعرف
أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم
أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية
وأخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل

منا

منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك
رقابكم فقال النعمن ربما أشهدك الله مثلها مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت
القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يقاتل
في أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات ه

باب

إذا وادع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم
حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى
عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله
عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب لهم ببحرهم ه

باب

الوصايا بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة

هـ ولم يخزنك
له
صح الوصاة

العهد والأول القرابة ● حدثنا آدم بن أبي إياس قال
حدثنا شعبة قال حدثنا أبو جمرة قال سمعت جويرية بن
قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم
ورزق عيالكم ●

باب

ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال
البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية ● حدثنا أحمد
ابن يونس قال حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا
رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار
ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا من
قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له
قال فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني ●
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا إسمعيل بن إبرهيم قال

أخبرني

أخبرني روح بن القسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي
لو قد جاءني مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال
البحرين قال أبو بكر رضي الله عنه من كانت له عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فأتيته فقلت إن رسول الله
عدة صلى الله عليه وسلم كان قال لي لو قد جاء مال البحرين
لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت
حثية فقال لي عدها فعددتها فإذا هي خمس مائة فأعطاني
ألفا وخمس مائة ● وقال إبرهيم بن طهمان عن عبد العزيز
ابن صهيب عن أنس أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من
البحرين فقال انثروه في المسجد فكان أكثر مال أتي به
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه العباس فقال

صح فأعطاني خمس مائة وأعطاني ألفا وخمس مائة صح

يا رسول الله أعطني إني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال
خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر
بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا
فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه فقال أمر بعضهم
يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه
ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا
عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها
درهم ٥

يستطع فمر

باب

إثم من قتل معاهدا بغير جرم ٥ حدثنا قيس بن حفص
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الحسن بن عمرو قال
حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح
رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما ٥

باب

باب

إخراج اليهود من جزيرة العرب ٥ وقال عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما
نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا
إلى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا
واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه
الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن
الأرض لله ورسوله ٥ حدثنا محمد قال حدثنا
ابن عيينة عن سليمان الأحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن
عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس
ثم بكى حتى بل دمعه الحصا قلت يا أبا عباس ما يوم الخميس

إذا

قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال
ايتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه
فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم
بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة خير اما ان سكت
عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفين هذا من قول
سليمن ٥

باب

اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما
فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة
فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان

هاهنا

ها هنا من يهود فجمعوا له فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم
قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان
فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل
انتم صادقي عن شيء ان سالت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم
وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم
من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم
فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه
قالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما
قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت
كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك ٥

باب

دعاء الامام على من نكث عهدا حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم قال سألت
انسا رضي الله عنه عن القنوت قال قبل الركوع فقلت
ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب
ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا
بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال بعث اربعين
او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض
لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم
عهد فما رأيته وجد على احد ما وجد عليهم

باب

امان النساء وجوارهن حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة
مولى ام هانئ ابنة ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ ابنة

[illegible]

ابي طالب

ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه
فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال
مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات
ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي
انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ
وذلك ضحى

باب

ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم
حدثني محمد قال اخبرنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه
الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات
واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا

فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا
عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة
المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك

باب

إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا وقال ابن عمر فجعل
خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ إليك
مما صنع خالد وقال عمر إذا قال مترس فقد آمنه
إن الله يعلم الألسنة كلها وقال تكلم لا بأس

باب

الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وإثم
من لم يف بالعهد وقوله وإن جنحوا للسلم فاجنح لها
الآية حدثنا مسدد قال حدثنا بشر هو ابن المفضل

قال حدثنا

قال حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة
قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد
إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد
الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم
المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة
ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن
يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما
فقال أتحلفون وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف
نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف
نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

باب

فضل الوفاء بالعهد حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله

ابن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره
أن أبا سفين بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في
ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفين في كفار قريش

ابن أمية

باب

هل يعفى عن الذمي إذا سحر وقال ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر من أهل العهد
قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع
له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من أهل الكتاب
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام
قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه

باب

ما يحذر من الغدر وقوله تعالى وإن يريدوا أن
يخدعوك فإن حسبك الله الآية حدثنا الحميدي
قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن
زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال
سمعت عوف بن مالك رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال اعدد
ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان
يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى
الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من
العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر
فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر
ألفا

باب

كيف ينبذ إلى أهل العهد وقوله وإما تخافن من

من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء الآية ○ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا حميد
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه
فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر
من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك
العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم
مشرك ○

باب

اثم من عاهد ثم غدر ○ وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون
عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون ○ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من

اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا
خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها ○ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله
عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن
وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
حرام ما بين عاير الى كذا فمن احدث حدثا او آوى محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل
ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر
مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل ○ قال ابو موسى حدثنا هاشم بن

القاسم قال حدثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما
فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة قال والذي
نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا
عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم
فيشد الله قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم ٥

باب

حدثنا عبدان قال أخبرنا أبو حمزة قال سمعت
الأعمش قال سألت أبا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت
سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم أبي جندل
ولو أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته
وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن
بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا • حدثنا عبد الله

ابن محمد

٥٩

ابن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا يزيد بن عبد
العزيز عن أبيه قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال حدثني
أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال أيها
الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على
الباطل فقال بلى فقال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولما
يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله
ولن يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل
ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه رسول الله ولن
يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها النبي صلى الله
عليه وسلم على عمر إلى آخرها فقال عمر يا رسول الله أو فتح

هو قال نعم ◦ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم
عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما
قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع أبيها فاستفتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن
أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها ◦

باب

المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم ◦ حدثنا أحمد
ابن عثمن بن حكيم قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا
ابرهيم بن يوسف بن أبي اسحق قال حدثني أبي عن أبي اسحاق
قال حدثني البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة
فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها إلا ثلاث ليال ولا يدخلها

الا

بن اسماعيل صح

صح اصل ابنة

حـ فاستفتت

رسول الله

إلا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحدا قال فأخذ يكتب
الشرط بينهم علي بن أبي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك
ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله
فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله قال
وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي
والله لا أمحاه أبدا قال فأرنيه فأراه إياه فمحاه النبي
صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا
فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل ◦

باب

الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم
أقركم على ما أقركم الله به ◦

هـ ومضت

صح عليّ

حـ فارتحل

باب

طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن ۝ حدثنا
عبدان بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين إذ جاء عقبة بن أبي
معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام فأخذت من ظهره
ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملأ من قريش
اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم
بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما
جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر ۝

عبدان لقب قاله ابن طاهر
عبد الله
النبي
النبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بن خلف

باب

إثم الغادر للبر والفاجر ۝ حدثنا أبو الوليد قال
حدثنا شعبة عن سليمن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
وعن ثابت عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال أحدهما ينصب وقال
الآخر يرى يوم القيامة يعرف به ۝ حدثنا سليمن
ابن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لكل غادر لواء ينصب لغدرته ۝ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله
يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى

بن زيد
يوم القيمة

يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي
إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا
من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا
الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم قال إلا الإذخر

كتاب بدء الخلق

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده
وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين هين وهين
مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق أفعيينا أفأعيا
علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم لغوب النصب
أطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره أي قدره

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن جامع

ابن شداد

ابن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله
عنهما قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا بني تميم أبشروا قالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاءه
أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش
فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم أقم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش قال حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه
حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس
من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا
مرتين ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا
أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

أهل اليمن فقال يا

لنسألك

قالوا جئناك نسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم
يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل
شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك
يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب
فوالله لوددت أني كنت تركتها ۝ وروى عيسى عن رقبة ورواه
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله
عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا
عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار أو
منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه ۝
حدثني عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفين عن ورسوله
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي يشتمني تبارك الله تعالى
صلى الله عليه وسلم أراه يقول الله شتمني ابن آدم وما ينبغي
له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه إياي فقوله إن

لي ولدا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني ۝ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو
عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي ۝

باب

سبحانه الآية

ما جاء في سبع أرضين ۝ وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات
ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل
شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما ۝ والسقف المرفوع
السماء سمكها بناؤها ۝ كان فيها حيوان ۝ الحبك استواؤها
وحسنها ۝ وأذنت سمعت وأطاعت ۝ وألقت أخرجت ما فيها
من الموتى وتخلت عنهم ۝ طحاها دحاها ۝ الساهرة وجه الأرض
كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم ۝ حدثنا علي بن عبد الله

قال أخبرنا ابن علية عن علي بن المبارك قال حدثنا يحيى بن أبي
كثير عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت
بينه وبين أناس خصومة في أرض فدخل على عايشة فذكر لها
ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين ٥
حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة
عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ
شيئا من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيمة إلى سبع
أرضين ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة
عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض
السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات

ذو

حدثنا

ناس

ذاك

كهيئة

ثلاث

ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان ٥ حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصمته
أروى في حق زعمت أنه انتقصه لها إلى مروان فقال سعيد
أنا أنتقص من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه
يوم القيامة من سبع أرضين قال ابن أبي الزناد عن هشام عن
أبيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

باب

في النجوم ٥ وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح
خلق هذه النجوم لثلث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين
وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع
نصيبه وتكلف ما لا علم له به ٥ وقال ابن عباس هشيما

طين

صغيرًا • والأبُّ ما يأكل الأنعامُ • والأنامُ الخلقُ • برزخٌ
حاجبٌ • وقال مجاهدٌ ألفافًا ملتفّةً والغُلْبُ الملتفّةُ •
فراشًا مهادًا كقوله ولكم في الأرض مستقرّ • نكدًا قليلًا

باب

صفةِ الشمس والقمر بحسبانٍ • قال مجاهدٌ كحسبانِ الرحى •
وقال غيرُه بحسابٍ ومنازلَ لا يعدوانها حُسبانٌ جماعةُ
حسابٍ مثل شهابٍ وشهبانٍ • ضحاها ضوؤها • أن تدركَ
القمرَ لا يستر ضوءُ أحدهما ضوءَ الآخر ولا ينبغي لهما ذلك
سابقُ النهار يتطالبان حثيثان • نسلخ نُخرج أحدَهما من الآخر
ونُجري كلَّ واحدٍ منهما • واهيةٌ وهيُها تشقُّقُها • أرجائها
ما لم ينشقَّ منها فهي على حافتيه كقولك على أرجاء البئر •
أغطش وجنّ أظلم • وقال الحسن كُوِّرتْ تُكوَّرُ حتى يذهبَ
ضوؤها • والليل وما وسق جمع من دابّةٍ • اتّسق استوى

بروجًا

بروجًا منازلَ الشمس والقمر • الحرورُ بالنهار مع الشمس •
وقال ابن عباسٍ الحرورُ بالليل والسمومُ بالنهار • يقال يولجُ
يكوّرُ وليجةً كلُّ شيءٍ أدخلته في شيءٍ • حدّثنا محمد بن
يوسف قال حدّثنا سفين عن الأعمش عن إبرهيم التيمي عن
أبيه عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه قال قال النبيُّ صلّى الله عليه وسلّم
لأبي ذرٍّ حين غربت الشمس تدري أين تذهب قلت الله ورسوله
أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجدَ تحت العرش فتستأذن فيؤذن
لها ويوشك أن تسجد فلا يُقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها
يقال لها ارجعي من حيث جئتِ فتطلع من مغربها فذلك قوله
تعالى والشمس تجري لمستقرٍّ لها ذلك تقدير العزيز العليم •
حدّثنا مسدّدٌ قال حدّثنا عبد العزيز بن المختار قال
حدّثنا عبد الله الداناج قال حدّثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال

حاجز
حثيثين
حافتيها
فهو
له
فيقال

الشمس والقمر مكوران يوم القيامة ● حدثنا يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان
يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر لا
يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات
الله فإذا رأيتموهما فصلوا ● حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا
لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله ● حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة

طويلة

طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن
حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة
الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم
سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك
ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف
الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت
أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة ● حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن
أبي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما
آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا ●

باب

ما جاء في قوله وهو الذي أرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته

فاصفا تقصف كل شيء ۝ لواقح ملاقح ملقحة ۝ إعصار ريح
عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار ۝ صر برد
نشرا متفرقة ۝ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد
بالدبور ۝ حدثنا مكي بن ابرهيم قال حدثنا ابن
جريج عن عطاء عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر
ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت السماء سري
عنه فعرفته عايشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل
أوديتهم الآية

باب

ذكر الملائكة صلوات الله عليهم ۝ وقال أنس

قال

قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل
عليه السلام عدو اليهود من الملائكة ۝ وقال ابن عباس
لنحن الصافون الملائكة ۝ حدثنا هدبة بن خالد قال
حدثنا همام عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة
قال حدثنا أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين
النايم واليقظان وذكر بين الرجلين فأتيت بطست من
ذهب ملئ حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراق البطن
ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وإيمانا وأتيت
بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع
جبريل حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل
قيل من معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل

مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من ابن ونبي فأتينا السماء الثانية قيل من هذا
قيل جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل أرسل إليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا
مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا
قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال
نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على يوسف فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل
من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل
إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على ادريس
فسلمت عليه فقال مرحبا من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد
أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا

على

صلى الله عليه وسلم
اصل قال
قال
تعال قال
بك
نبي

على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا
على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك
قيل محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت
على موسى فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت
بكى فقيل ما أبكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي
يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي فأتينا السماء
السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد
قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إبراهيم
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت
المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه
كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا آخر ما
عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال
هجر وورقها كأنه آذان الفيول في أصلها أربعة أنهار

قال
ولنعم به
عليه
قيل نعم قال
ولنعم
إليه

نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال
أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران النيل والفرات
ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال
ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال أنا أعلم
بالناس منك عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك
لا تطيق فارجع إلى ربك فسأله فرجعت فسألته فجعلها
أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله
فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت
موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت
سلمت بخير فنودي إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن
عبادي وأجزي الحسنة عشرا ۝ وقال همام عن قتادة
عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
في البيت المعمور ۝ حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا

أبو الأحوص

أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله رضي الله
عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق قال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين
يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم
يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله
ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل
منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق
عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين
النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة ۝
حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا مخلد قال أخبرنا ابن جريج
قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه أبو عاصم عن ابن
جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي

يعمل

صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل
إن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل
في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء
ثم يوضع له القبول في الأرض ۞ حدثنا محمد قال حدثنا
ابن أبي مريم قال أخبرنا الليث قال حدثنا ابن أبي جعفر عن
محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة
تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء
فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون
معها مائة كذبة من عند أنفسهم ۞ حدثنا أحمد بن يونس
قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة
والأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
والأعرج
إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد
الملائكة

الملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا
الصحف وجاءوا يستمعون الذكر ۞ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال
مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه
من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك بالله
أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني اللهم
أيده بروح القدس قال نعم ۞ حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل
ونسخة حدثنا موسى بن سعيد حدثنا جرير حدثنا اسحاق
معك ۞ حدثنا إسحاق قال أخبرنا وهب بن جرير قال
حدثنا أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال كأني أنظر إلى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى
موكب جبريل ۞ حدثنا فروة قال حدثنا علي بن مسهر

عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الحرث
ابن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي
قال كل ذلك يأتي الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس
فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو أشده علي ويتمثل لي
الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول ٭ حدثنا آدم قال
حدثنا شيبان قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة أي
فل هلم فقال أبو بكر ذاك الذي لا توى عليه قال النبي
صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون منهم ٭ حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن
أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلم فقالت

وعليه

وعليه السلم ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي
صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر
قال وحدثني يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن عمر بن ذر
عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ألا تزورنا أكثر مما تزورنا قال
فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا
الآية ٭ حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمن عن يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني
جبريل على حرف فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف
حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس
عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس

وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير
من الريح المرسلة ٥ وعن عبد الله قال حدثنا معمر بهذا الإسناد
نحوه وروى أبو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن ٥ حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز
أخر العصر شيئا فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى
أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول
يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا
مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات

فلرسول الله صح

أخبرنا صح

قال يحسب صح

حدثنا محمد

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن
حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من أمتك
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وإن
زنا وإن سرق قال وإن ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة
الفجر والعصر ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم فيقول
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون وأتيناهم يصلون ٥

باب

إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت
إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ حدثنا

عن النبي صح

وصلاة ه

بلغ

آمين صح

محمد قال أخبرنا مخلد قال أخبرنا ابن جريج عن اسمعيل بن أمية
أن نافعا حدثه أن القاسم بن محمد حدثه عن عايشة رضي الله
عنها قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تما ثيل
كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه
فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة
قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت
أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع
الصورة يعذب يوم القيامة يقول أحيوا ما خلقتم ه
حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس رضي الله
عنهما يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا
صورة تماثيل حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب

قال أخبرنا

قال أخبرنا عمرو أن بكير بن الأشج حدثه أن بسر بن سعيد
حدثه أن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه حدثه ومع بسر
ابن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد
ابن خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر
فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن في بيته بستر فيه
تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصا وير
فقال إنه قال إلا رقما في ثوب ألا سمعته قلت لا قال بلى
قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن
وهب قال حدثني عمر عن سالم عن أبيه قال وعد النبي
صلى الله عليه وسلم جبريل فقال إنا لا ندخل بيتا فيه
صورة ولا كلب حدثنا اسمعيل قال حدثني

حدثنا صح
الناس ح
تلك صح
الصور ح
ذكر صح
عمر صح
قال الحافظ أبو ذر رحمه الله هو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم

مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من
وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابن فليح
قال حدثنا أبي عن هلال بن علي عن أبي عبد الرحمن بن أبي عمرة
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه
والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يقم
من صلاته أو يحدث • حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى
عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم د س
يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في قراءة عبد الله يا مال

ونادوا

ونادوا يا مال • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عروة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك
يوم أشد من يوم أحد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت كان صح
وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي
على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت
فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن
الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت
فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك الله
لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره
بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا ثم
محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم

أنا

الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان
يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به
شيئا ۝ حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة قال
حدثنا ابو اسحاق الشيباني قال سألت زر بن حبيش
عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى
الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى
جبريل له ستمائة جناح ۝ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي
الله عنه لقد راى من آيات ربه الكبرى قال راى رفرفا
اخضر سد افق السماء ۝ حدثنا محمد بن عبد الله بن
اسمعيل قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن
عون انبانا القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت من
زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل في

[margin: خضرا]

صورته

صورته وخلقه سادا ما بين الافق ۝ حدثنا [حدثني] محمد بن
يوسف قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا زكريا ابن ابي زائدة
عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة
رضي الله عنها فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين
او ادنى قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل
وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق
حدثنا موسى قال حدثنا جرير قال حدثنا ابو رجاء عن
سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين
اتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن جهنم وانا جبريل
وهذا ميكائيل ۝ حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل
امراته الى فراشه فابت فبات غضبان عليها لعنتها

[margin: وانما اتى هذه المرة في صورته التي هو — افق]

الملائكة حتى تصبح • تابعه شعبة وأبو حمزة وابن
داود وأبو معاوية عن الأعمش • حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي
فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل
السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي
بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض
فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر
إلى قوله فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان • حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة
ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة عن أبي العالية قال حدثنا ابن عم نبيكم يعني

ابن عباس

صح قد
حـ نجثثت
صح قوله والرجز
صح الوثن فانذر

ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا
كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع
الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا
خازن النار والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في
مرية من لقائه • قال أنس وأبو بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال •

باب

ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة • قال أبو العالية
مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا أتوا بالشيء ثم أتوا
بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل أتينا من قبل وأتوا به
متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعوم قطوفها
يقطفون كيف شاءوا • دانية قريبة • الأرائك السرر

صح والبصاق
صح أوتينا
صح الطعم

وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال
مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية غول وجع البطن
ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا
كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب
أهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان
يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب
ما لا أذن له ولا عروة والأباريق ذوات الآذان والعرى
عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها
أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق
الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان
الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا
ويقال أيضا لا شوك له والعرب المحببات إلى أزواجهن
ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض

لغوا

لغوا باطلا تأثيما كذبا أفنان أغصان وجنى
الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان
من الري حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات
أحدكم فإنه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فإن
كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار
فمن أهل النار حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
سلم بن زرير قال حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت
أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر
أهلها النساء حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد

ابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني
في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن
هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول
الله ● حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام قال
سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن
قيس الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل
زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون قال أبو عبد
الله الصمد والحرث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل أعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر فاقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من
قرة أعين ● حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج
الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها
ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم
من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك
ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم
من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب رجل
واحد يسبحون الله بكرة وعشيا ● حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
والذين على آثرهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على
قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ
منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ سوقها من وراء لحمها
من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون
ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب
ووقود مجامرهم الألوة قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم
المسك ۝ وقال مجاهد الإبكار أول الفجر والعشي ميل
الشمس أن تراه تغرب ۝ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي
قال حدثنا فضيل بن سليمن عن أبي حازم عن سهل بن
سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من أمتي
الجنة سبعون ألفا أو سبع مائة ألف لا يدخل أولهم حتى

يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ۝
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا
شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس رضي الله عنه قال أهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب
الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة أحسن من هذا ۝ حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب
من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل من هذا ۝
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن أبي حازم عن سهل
بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع
سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ۝ حدثنا روح بن عبد

المؤمن قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة قال
حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمن حدثنا هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها
مائة سنة واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم من
الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب ٥ حدثنا
ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال عن عبد الرحمن
بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين
على اثارهم كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على
قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان

من

من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم ٥ حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت
البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات
ابرهيم قال ان له مرضعا في الجنة ٥ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب
الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم
قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال
بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين ٥

باب

صفة ابواب الجنة ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم من
انفق زوجين دعي من ابواب الجنة ٥ فيه عبادة عن النبي صلى الله

عليه وسلم ● حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا
محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب
فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون ٥

باب

صفة النار وأنها مخلوقة ● غساقا يقال غسقت عينه
ويغسق الجرح وكأن الغساق والغسق واحد ● غسلين
كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل
من الجرح والدبر ● وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية
وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به
الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال
حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من حصباء الحجارة ٥
صديد قيح ودم ● خبت طفئت ● تورون تستخرجون ● أورت

والغسيق صح

اوقدت

اوقدت ● للمقوين للمسافرين ● والقي القفر ● وقال ابن عباس
صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم ● لشوبا من حميم يخلط
طعامهم ويساط بالحميم ● زفير وشهيق صوت شديد وصوت
ضعيف ● وردا عطاشا ● غيا خسرانا ● وقال مجاهد يسجرون
توقد بهم النار ● ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم يقال ذوقوا
باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم ● مارج خالص من
النار مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض
مريج ملتبس مرج أمر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك
أي تركتها ● حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن مهاجر
أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر رضي الله
عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد ثم
قال أبرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال أبردوا بالصلاة فإن
شدة الحر من فيح جهنم ● حدثنا محمد بن يوسف حدثنا

سفين عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد رضي الله عنه قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة فان شدة الحر

من فيح جهنم ○ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري

قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله

عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار

الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين

نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون في الحر *من صح*

واشد ما تجدون من الزمهرير ○ حدثني عبد الله بن محمد

حدثنا ابو عامر حدثنا همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت *هو العقدي صح*

اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك

بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من

فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك همام

حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين

عن ابيه

٨٢

عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها

عنكم بالماء ○ حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير حدثنا هشام *هشام*

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ○ حدثنا مسدد عن

يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد

عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال ناركم من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله *جزء صح*

ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا

كلهن مثل حرها ○ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين

عن عمرو سمع عطاء اخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي

صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك • حدثنا
علي حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي وايل قال قيل لأسامة
لو أتيت فلانا فكلمته قال إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم
إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه ولا
أقول لرجل أن كان علي أميرا إنه خير الناس بعد شيء سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال
سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق
أقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه
فيقولون أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا
عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر
وآتيه • رواه غندر عن شعبة عن الأعمش ٥

باب

صفة إبليس وجنوده • وقال مجاهد ويقذفون يرمون

دحورا

٨٢

دحورا مطرودين واصب دايم • وقال ابن عباس مدحورا
مطرودا • يقال مريدا متمردا • بتكه قطعه • واستفزز استخف
بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب
وصحب وتاجر وتجر • لأحتنكن لأستأصلن • قرين شيطان ٥
حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم • وقال الليث
كتب إلي هشام أنه سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه أنه يفعل
الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت
أن الله أفتاني فيما فيه شفاي أتاني رجلان فقعد أحدهما عند
رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيما ذا
قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في

بئر ذروان فخرج إليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال
لعائشة حين رجع نخلها كأنه رؤوس الشياطين فقلت
استخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني الله وخشيت أن يثير
ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر . **حدثنا** إسمعيل بن
أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم
إذا هو نام ثلث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل
طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ
انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب
النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان . **حدثنا** عثمن
ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة

ليله

حتى

حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن منصور عن سالم
ابن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أما إن أحدكم إذا أتى أهله وقال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان .
حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع
حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس
فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا
غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان لا أدري أي
ذلك قال هشام . **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بين يدي أحدكم شيء

الشياطين

سعيد

وهو يصلي فليمنعه فإن أبى فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو
شيطان ۞ وقال عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته
فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان ۞ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشيطان يأتي أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول
من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته ۞ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب

قال

قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا
هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت السماء
الشياطين ۞ حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو قال
أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا أبي بن
كعب رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ولم
يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به ۞ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشير إلى المشرق فقال ها إن الفتنة ها هنا إن الفتنة ها هنا
من حيث يطلع قرن الشيطان ۞ حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا

محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن
جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استجنح
او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ
فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم وأغلق بابك واذكر اسم الله
وأطف مصباحك واذكر اسم الله وأوك سقاءك واذكر اسم الله
وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثنا محمود
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن
صفية ابنة حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا
فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني
وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رأيا
النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله
قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت

أن

أن يقذف في قلوبكما سوءا أو قال شيئا • حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمن بن صرد قال
كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان
فأحدهما احمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل
بي جنون • حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور
عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أتى أهله
قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فان
كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال
الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمود
حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة

لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجده

النبي

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة
فقال إن الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي
فأمكنني الله منه فذكره • **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا
الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة
أدبر الشيطان وله ضراط فإذا قضي أقبل فإذا ثوب بها أدبر
فإذا قضي أقبل حتى يخطر بين الإنسان وقلبه فيقول اذكر
كذا وكذا حتى لا يدري أثلاثا صلى أم أربعا فإذا لم يدر ثلاثا صلى
أو أربعا سجد سجدتي السهو • **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان
في جنبيه بإصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن اصبعيه
فطعن في الحجاب • حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل

عن المغيرة عن إبرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فقلت من
ها هنا قالوا أبو الدرداء قال أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان
على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم • **حدثنا** سليمن بن
حرب حدثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي أجاره الله على لسان
نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا • قال وقال الليث حدثني
خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الملائكة تتحدث في العنان والعنان الغمام بالأمر يكون
في الأرض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في أذن الكاهن كما
تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة • **حدثنا** عاصم بن علي
حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان
فإذا تثاوب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال

تحدث
أذان

ها ضحك الشيطان • حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة
قال هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما
كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم
فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو
بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي فوالله ما احتجزوا حتى
قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في
حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله • حدثنا الحسن بن
الربيع حدثنا أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال
قالت عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان
من صلاة أحدكم • حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي
قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا

الوليد

الوليد حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم
حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فإنها
لا تضره • حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي
مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة في يوم
كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه
مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي
ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك •
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا
أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن

ابن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد بن
ابي وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن في
فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك
فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللائي
اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر كنت
فانت يا رسول الله احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن
اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت
افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط
سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك ● حدثنا ابرهيم بن حمزة
قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة

عن ابي هريرة

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ
اراه احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه مه

باب

ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله يا معشر الجن والانس الم ياتكم الآية
رسل منكم يقصون عليكم اياتي الى قوله عما يعملون ● بخسا نقصا
وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش امهاتهم
الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن ● قال الله محضر
ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون
عند الحساب ● حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره
ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم
والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت بالصلاة
فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن

جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة . قال أبو سعيد
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقول الله جل
وعز وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن إلى قوله أولئك في
ضلال مبين . مصرفا معدلا . صرفنا أي وجهنا ٥

باب

قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة . قال ابن
عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات أجناس
الجان والأفاعي والأساود آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه
يقال صافات بسط أجنحتهن يقبضن يضربن بأجنحتهن ٥
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف حدثنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا
ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل

قال

قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو لبابة لا
تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل
الحيات قال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر
وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب
وتابعه يونس وابن عيينة وإسحاق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن أبي
حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني أبو لبابة وزيد بن
الخطاب

باب

خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال . حدثنا
إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن
يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن . حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا

مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء قِبَل
في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن
عقبة بن عمرو ابي مسعود رضي الله عنه قال اشار رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ها هنا الا ان القسوة
وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع
قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا
الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله صح فانها رأت
من الشيطان فانه رأى شيطانا حدثنا اسحاق اخبرنا
روح اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله

عنهما

عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل حس ذهبت
او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب
ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان
الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال واخبرني عمرو بن دينار سمع
جابر بن عبد الله نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن محمد عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من
بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان
الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا صح نعال
فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم قال لي مرارا
فقلت افأقرأ التوراة حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب يحدث صح
قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله

وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله ◦
حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة حدثنا عبد الحميد بن
جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان
النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ ◦ حدثنا
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين
فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عايشة قالت امر النبي صلى الله
عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل
حدثني عمرو بن علي حدثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري
عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم هدم حايطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا
اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت

ابا

بن الفضل صح

رسول الله ط

صح تابعه حماد بن سلمة ابا اسامة

هدم صح

صح لذلك قال

ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان
الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه ◦
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر
انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها ٥

باب

خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم ◦ حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن
في الحرم الفارة والعقرب والحديا والكلب العقور حدثنا
عبد الله بن مسلمة اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس
من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب

والغراب صح

والفأرة والكلب العقور والغراب والحدأة ۝ حدثنا
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال خمروا الآنية وأوكوا أصل العشاء
الأسقية وأجيفوا الأبواب واكفتوا صبيانكم عند المساء
فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن
الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت قال
ابن جريج وحبيب عن عطاء فإن الشيطان ۝ حدثنا
عبدة بن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات فإنا لنتلقاها
من فيه إذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا
فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت
شركم كما وقيتم شرها ۝ وعن إسرائيل عن الأعمش عن

إبراهيم

إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وإنا لنتلقاها من فيه
رطبة ۝ وتابعه أبو عوانة عن مغيرة وقال حفص وأبو معاوية
وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله ۝
حدثنا نصر بن علي أخبرنا عبد الأعلى حدثنا عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل
من خشاش الأرض ۝ قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ۝
حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من
تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة

كتاب

إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه
داء والأخرى شفاء حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
ابن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال أخبرني عبيد بن حنين
قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه
فإن في إحدى جناحيه داء والأخرى شفاء حدثنا الحسن بن
صباح حدثنا إسحاق الأزرق حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قال كاد
يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء
فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
حفظته من الزهري كما أنك ها هنا أخبرني عبيد الله عن ابن
عباس عن أبي طلحة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا

قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا
عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن يحيى قال حدثني أبو سلمة أن
أبا هريرة رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أمسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو
كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سليمان قال
أخبرني يزيد بن خصيفة قال أخبرني السائب بن يزيد سمع سفيان
ابن أبي زهير الشنئي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من
عمله كل يوم قيراط فقال السائب أنت سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذه القبلة

باب

صح الشنوي

خلق آدم صلوات الله عليه وذريته. صلصال طين خلط برمل
فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما
يقال صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني
كببته فمرت به استمر بها الحمل فأتمته الا تسجد أن تسجد

باب

قول الله تعالى. وإذ قال ربك للمليكة إني جاعل في الأرض
خليفة. قال ابن عباس لما عليها حافظ إلا عليها حافظ. في كبد
في شدة خلق. وريشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد
وهو ما ظهر من اللباس. ما تمنون النطفة في أرحام النساء
وقال مجاهد إنه على رجعه لقادر النطفة في الإحليل كل شيء خلقه
فهو شفع السماء والأرض شفع. والوتر الله عز وجل. في أحسن
تقويم في أحسن خلق. أسفل سافلين إلا من آمن. خسر ضلال
ثم استثنى إلا من آمن. لازب لازم. ننشئكم في أي خلق نشاء

تعول

اصل ورياشا

نسخ

نسبح بحمدك نعظمك. وقال أبو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات
فهو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا. فأزلهما فاستزلهما. ويتسنه يتغير
آسن متغير. والمسنون المتغير. حمإ جماعة حمأة وهو الطين المتغير
يخصفان أخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق ويخصفان
بعضه إلى بعض. سوآتهما كناية عن فرجيهما. ومتاع إلى حين
ها هنا إلى يوم القيامة. الحين عند العرب من ساعة إلى ما لا
يحصى عدده. قبيله جيله الذي هو منهم. حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله
ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك من الملائكة
فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام
عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله
فكل من يدخل الجنة على صورة آدم عليه السلام فلم يزل

صح فرجيهما

الخلق ينقص حتى الآن • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة يدخلون
الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد
كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون
ولا يتفلون ولا يمتخطون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك
ومجامرهم الألوة الأنجوج عود الطيب وأزواجهم الحور
العين على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في
السماء • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة
عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن أم سليم قالت
يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل
إذا هي احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت تحتلم
المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما يشبه الولد

صح الأنجوج

حدثنا

حدثنا محمد بن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد عن أنس
رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فأتاه فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي قال ما
أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة ومن أي
شيء ينزع الولد إلى أبيه ومن أي شيء ينزع الولد إلى أخواله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال
فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس
من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة
كبد حوت وأما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها
ماؤه كان الشبه له وإذا سبق ماؤها كان الشبه لها قال أشهد
أنك رسول الله قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت إن علموا
بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله

اصل رسول الله

اصل وأخبرنا وابن أخبرنا

البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم
عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخيرنا وابن أخيرنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرأيتم إن أسلم عبد الله
قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله إليهم فقال أشهد
أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن
شرنا ووقعوا فيه ● حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله
أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا
حواء لم تخن أنثى زوجها ● حدثنا أبو كريب وموسى بن
حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن
أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن
أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته

لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء ● حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا عبد الله
رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا
بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم
ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه
وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل
الجنة وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر
بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله عز وجل وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة

يارب علقة يارب مضغة فإذا أراد أن يخلقها قال يارب أذكر
يارب أنثى يارب شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك
في بطن أمه • حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحرث
حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس يرفعه إن الله عز
وجل يقول لأهون أهل النار عذابا لو أن لك ما في الأرض من
شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو أهون من
هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال
حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما
إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل

باب

الأرواح جنود مجندة • قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد

عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها
اختلف • وقال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا

باب

قول الله عز وجل تعالى إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر
قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم إلى آخر السورة • واتل
عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي
وتذكيري بآيات الله إلى قوله من المسلمين • حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر
رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى
على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من
نبي إلا أنذره قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم
فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس

بأعور ● حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن
أبي سلمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما
حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة
والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر
به نوح قومه ● حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد
ابن زياد حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح
وأمته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول لأمته
هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد
لك فيقول محمد صلى الله عليه وأمته فنشهد أنه قد بلغ وهو
قول الله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس والوسط العدل ● حدثنا إسحاق بن

نصر

نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال
أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بمن يجمع الله الأولين
والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي
وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون إلى ما أنتم فيه
إلى ما بلغكم ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض
الناس أبوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك
الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك وأسكنك
الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول
ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده
مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري
اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل

لأهل الأرض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن
فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله
نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأسجد تحت
العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطه
قال محمد بن عبيد لا أحفظ سائره * حدثنا نصر بن علي أخبرنا أبو
احمد عن سفين عن أبي اسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة
العامة

باب

وإن الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون أتدعون بعلا
وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الأولين فكذبوه
فإنهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين
سلام على إل ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين

يذكر

اما — الى وتركنا عليه في الآخرين — قال ابن عباس يذكر بخير

يذكر عن ابن مسعود وابن عباس أن الياس هو ادريس

باب

ذكر ادريس عليه السلام وقول الله تعالى ورفعناه مكانا
عليا * قال حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن الزهري ح حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا
يونس عن ابن شهاب قال قال أنس كان أبو ذر رضي الله عنه
يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي
وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء
بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه
ثم أخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل
لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك أحد قال
معي محمد قال أرسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء اذا رجل عن
يمينه أسودة وعن يساره أسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا

بلغ — وهو جد أبي نوح ويقال جد نوح عليهما السلام — حدثنا — وأخبرنا — انس بن مالك — ماء — الدنيا

نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن
شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن
شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله
بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح
فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر
انه قد وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم قد
يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد آدم في السماء
الدنيا وابرهيم في السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس
قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا
ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي
الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت

ابرهيم

بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا
ابرهيم قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا
يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى
اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك رضي الله عنهما قال
النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على خمسين صلاة فرجعت بذلك
حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم
خمسين صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت
فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك
فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع
ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي
خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع
ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى السدرة المنتهى
فغشيها الوان ما ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبائل اللؤلؤ واذا

حبة
جبريل
خمسون

ترابها المسك

باب

قول الله تعالى وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله
وقوله إذ أنذر قومه بالأحقاف إلى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين
فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

قول الله عز وجل فأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية
شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام
حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية
أصولها فهل ترى لهم من باقية بقية حدثني محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور
وقال ابن كثير عن سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد رضي الله عنه
قال بعث علي رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة

فقسمها

أربعة

فقسمها بين الأربعة الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة
ابن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم أحد بني نبهان وعلقمة بن علاثة
العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت قريش والأنصار قالوا يعطي
صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين
مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد
فقال من يطع الله إذا عصيت أيأمنني الله على أهل الأرض فلا تأمنوني
فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال إن
من ضئضئ هذا أو في عقب هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون
أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن
يزيد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود قال سمعت عبد الله رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر

يطيع

ضئضئ

حناجرهم

باب

قصة يأجوج ومأجوج وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين
إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض وقوله تعالى
ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا إنا مكنا
له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا إلى قوله آتوني زبر الحديد
واحدها زبرة وهي القطع حتى إذا ساوى بين الصدفين يقال
عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا أجرا قال انفخوا
حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا أصبب رصاصا
ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا
أن يظهروه يعلوه استطاع استفعل من أطعت له فلذلك فتح
اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا
له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكا
ألزقه بالأرض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الأرض
مثله حتى صلب من الأرض وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا

فأتبع طريقا

اصب قطرا

اسطاع

بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج
وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب أكمة
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر
قال رأيته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته
عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وحلق بإصبعه الإبهام والتي تليها قالت زينب ابنة
جحش فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر
الخبث حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين

باب

بنت

إصبعه

حدثني اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو
صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في
يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل
الف تسع مائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل
ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال ابشروا
فان منكم رجل ومن يأجوج ومأجوج ألف ثم قال والذي نفسي
بيده اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا
ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا ان تكونوا نصف
اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء
في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود

ذاك
رجلا

باب

قول الله تعالى واتخذ الله ابرهيم خليلا • وقوله ان ابرهيم
كان امة قانتا • وقوله ان ابرهيم لأواه حليم • وقال ابو
ميسرة الرحيم بلسان الحبشية • حدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفين حدثنا المغيرة بن النعمن قال حدثني سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم
محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابرهيم وان
اناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي فيقول
انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما
قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله
الحكيم • حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عبد الحميد
عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه آزر يوم القيمة

اناسا
اصيحابي
مصغرا ان عندس
العزيز الحكيم
فلما توفيتني

وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبرهيم ألم أقل لك لا تعصني
فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبرهيم يا رب إنك
وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد
فيقول الله تعالى إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبرهيم
ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه
فيلقى في النار . حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب
قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت
وجد فيه صورة إبرهيم وصورة مريم فقال أما هم فقد سمعوا
أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا إبرهيم مصور فما له
يستقسم . حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر
عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى أمر بها فمحيت

اصل
اما لهم

ورأى

١١٥

ورأى إبرهيم وإسمعيل عليهما السلام بأيديهما الأزلام فقال
قاتلهم الله والله إن استقسما بالأزلام قط . حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي
سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله
من أكرم الناس قال أتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال
يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فعن معادن العرب تسألون خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الإسلام إذا فقهوا قال أبو أسامة ومعتمر عن عبيد الله
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . حدثنا
مؤمل حدثنا إسمعيل حدثنا عوف حدثنا أبو رجاء حدثنا سمرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة
آتيان فأتينا على رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا وإنه إبرهيم
صلى الله عليه وسلم حدثني بيان بن عمرو حدثنا النضر حدثنا

تسألوني تسألوني

أخبرنا

ابن عون عن مجاهد أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما وذكروا له
الدجال بين عينيه مكتوب كافر أو ك ف ر قال لم أسمعه ولكنه
قال أما إبرهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فجعد آدم على
جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه انحدر في الوادي يكبر ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اختتن إبرهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة
بالقدوم ○ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
بالقدوم مخففة ○ تابعه عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي الزناد
وتابعه عجلان عن أبي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة ٥
حدثنا سعيد بن تليد الرعيني أخبرنا ابن وهب قال أخبرني
جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبرهيم إلا ثلاثا ح وحدثنا

محمد

محمد بن محبوب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال لم يكذب إبرهيم عليه السلام إلا ثلاث كذبات
ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله إني سقيم وقوله بل فعله
كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من
الجبابرة فقيل له إن ها هنا رجل معه امرأة من أحسن الناس فأرسل
إليه فسأله عنها فقال من هذه قال أختي فأتى سارة قال يا سارة
ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته
أنك أختي فلا تكذبيني فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها
بيده فأخذ فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق
ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي ولا
أضرك فدعت فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنكم لم تأتوني
بإنسان إنما أتيتموني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم
يصلي فأومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر أو الفاجر في

نحر وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء ٥
حدثنا عبد الله بن موسى أو ابن سلام عنه أخبرنا ابن جريج عن
عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن أم شريك رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وقال كان قال
ينفخ على ابرهيم عليه السلام ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس هو كما تقولون
لم يلبسوا إيمانهم بظلم بشرك أولم تسمعوا إلى قول لقمن لابنه
يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ٥

باب

يزفون النسلان في المشي ٥ حدثنا إسحاق بن ابرهيم بن نصر
حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال

قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال إن الله يجمع يوم
القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي
وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة
ويقول فيأتون ابرهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله من الأرض اشفع
لنا إلى ربك فيقول فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا إلى
موسى تابعه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني
أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا وهب بن جرير عن أبيه عن أيوب
عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم إسمعيل لولا أنها
قال عجلت لكان زمزم عينا معينا ٥ قال الأنصاري حدثنا ابن جريج
أما كثير بن كثير فحدثني قال إني وعثمن بن أبي سليمن جلوس مع
سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال أقبل
ابرهيم بإسمعيل وأمه عليهم السلام وهي ترضعه معها شنة لم

يرفعه ثم جاء بها إبرهيم وبابنها إسمعيل وحدثني عبد الله بن
محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب السختياني وكثير
ابن كثير بن المطلب بن أبي وداعة يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد
ابن جبير قال قال ابن عباس أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل
أم إسمعيل اتخذت منطقا لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها إبرهيم
وبابنها إسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحة
فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها
ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه
ماء ثم قفى إبرهيم منطلقا فتبعته أم إسمعيل فقالت يا إبرهيم
أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي ليس فيه إنس ولا شيء فقالت
له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت إليها فقالت له آلله الذي أمرك
بهذا قال نعم قالت إذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق إبرهيم
حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت

ثم

فوضعها
الزمزم
أنيس

ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال رب إني أسكنت من
ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت أم إسمعيل
ترضع إسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد ما في السقاء
عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر إليه يتلوى أو قال يتلبط
فانطلقت كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل
في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى
أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت
طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي
ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا
ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
فذلك سعي الناس بينهما فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت
صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت أيضا فقالت قد أسمعت إن
كان عندك غواث فإذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث

الدعوات
عند بيتك المحرم
يتلبط
فلذلك

بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول
بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور
بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء
لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وأرضعت ولدها
فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فإن ها هنا بيت الله يبني — هذا بيت الله
هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعا
من الأرض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله
وكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل بيت من
جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا — صح كذا
عائفا فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي
وما فيه ماء فأرسلوا جريا أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا
فأخبروهم بالماء فأقبلوا قال وأم إسمعيل عند الماء فقالوا

أتأذنين

قالت

أتأذنين لنا أن ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء
قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك
أم إسمعيل وهي تحب الأنس فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا
معهم حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم
العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه
امرأة منهم وماتت أم إسمعيل فجاء إبرهيم بعد ما تزوج إسمعيل
يطالع تركته فلم يجد إسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج
يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في
إقرئي — ضيق وشدة فشكت إليه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه
السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء إسمعيل كأنه آنس شيئا
فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا
عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة
قال فهل أوصاك بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام

ويقول غير عتبة بابك قال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك
الحقي بأهلك فطلقها وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم ابرهيم
ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه
فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم
فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله فقال ما طعامكم قالت
اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم
والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب
ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير
مكة إلا لم يوافقاه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام
ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء إسمعيل قال هل أتاكم من أحد
قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك
فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك
بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة

بابك

115 بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم
ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك وإسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة
قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد
والولد بالوالد ثم قال يا إسمعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما
أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك قال فإن الله أمرني أن

ه فأعينك

أبني ها هنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند
ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل إسمعيل يأتي بالحجارة وابرهيم
يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو
يبني وإسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك
أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما
يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم • حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا
ابرهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله

عنهما قال لما كان بين ابرهيم وبين أهله ما كان خرج باسمعيل
وأم اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت أم اسمعيل تشرب من
الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة
ثم رجع ابرهيم الى أهله فاتبعته أم اسمعيل حتى لما بلغوا كدا نادته
من ورائه يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله
قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى
لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا قال فذهبت
فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس أحدا فلما بلغت الوادي
سعت وأتت المروة ففعلت ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت
فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله
كأنه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت
لعلي أحس أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت
فلم تحس أحدا حتى أتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل

ذا صح
فلم تحس أحدا صح

فاذا

فاذا هي بصوت فقالت أغث ان كان عندك خير فاذا جبريل
قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء
فدهشت أم اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء
ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا
هم بطير كأنهم أنكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء
فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هم بالماء فأتاهم فأخبرهم فأتوا اليها
فقالوا يا أم اسمعيل أتأذنين لنا أن نكون معك أو نسكن معك فبلغ
ابنها فنكح فيهم امرأة قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لأهله اني
مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال أين اسمعيل فقالت امرأته ذهب
يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بابك فلما جاء أخبرته قال
أنت ذاك فاذهبي الى أهلك قال ثم انه بدا لابرهيم فقال
لأهله اني مطلع تركتي قال فجاء فقال أين اسمعيل فقالت

قال صح
فنظروا صح
هو صح
بيتك صح

امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما
طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال
اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابرهيم قال ثم انه بدا لابرهيم
فقال اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا
له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك
قال انه امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال قال
فقاما فجعل ابرهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ
على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ۝ حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثنا ابرهيم التيمي
عن ابيه قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله

اي

اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال
المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون سنة ثم ايما ادركتك
الصلاة بعد فصله فان الفضل فيه ۝ حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم
ما بين لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة
رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ألم تري ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن
قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم
قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت

عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين
يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم ٭ وقال اسمعيل
عبد الله بن محمد بن أبي بكر ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه
عن عمرو بن سليم الزرقي أخبرني أبو حميد الساعدي رضي الله عنه
انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت
على آل ابرهيم وبارك على محمد وأزواجه كما باركت على آل ابرهيم
إنك حميد مجيد ٭ حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل
قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا أبو قرة مسلم بن سالم
الهمداني حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى قال
لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي

صلى الله عليه وسلم

انه قال

وذريته

قرة

قال

صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدها لي فقال سألنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل
البيت فإن الله علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم إنك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى
آل ابرهيم إنك حميد مجيد ٭ حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين
ويقول إن أباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحاق أعوذ بكلمات
الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ٭

باب

قول الله عز وجل ونبئهم عن ضيف ابرهيم إذ دخلوا عليه الآية
لا توجل لا تخف ٭ وإذ قال ابرهيم رب أرني كيف تحيي الموتى الآية ٭

عليكم

بها

قوله ولكن ليطمئن قلبي حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي

باب

قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم

باب

قصة اسحاق بن ابرهيم صلى الله عليه وسلم فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الى قوله ونحن له مسلمون

حدثنا اسحاق بن ابرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام

إذا فقهوا

باب

ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون أئنكم
لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون
فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم
إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من
الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ● حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط
إن كان ليأوي إلى ركن شديد ○

باب

فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون ● حدثنا
محمود حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد
الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر

باب

قول الله تعالى ● وإلى ثمود أخاهم صالحا ● كذب أصحاب الحجر
موضع ثمود وأما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر
كل بناء تبنيه وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي
حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول
ويقال للأنثى من الخيل الحجر ويقال للعقل حجر وحجى وأما حجر اليمامة
فهو منزل ● حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن
عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في
قومه كأبي زمعة ● حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن حدثنا يحيى
ابن حسان بن حيان أبو زكريا حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل
الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها

امد بنيته

ح في قومه

فقالوا قد عجنا منها واستقينا فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين
ويهريقوا ذلك الماء ويروى عن سبرة بن معبد وأبي الشموس
أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بإلقاء الطعام وقال أبو ذر عن
النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه حدثنا إبرهيم بن
المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرض ثمود الحجر فاستقوا من بئارها واعتجنوا به فأمرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا من بئرها
وأن يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كان
تردها الناقة تابعه أسامة عن نافع حدثني محمد أخبرنا
عبد الله عن معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه أن
النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع

قال

كانت

قال

بردائه

بردائه وهو على الرحل حدثني عبد الله حدثنا وهب حدثنا
أبي سمعت يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم

باب

أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت حدثنا إسحاق بن
منصور أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن إسحاق بن إبرهيم عليهم السلام

باب

قول الله تعالى لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين
حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله أخبرني

بن محمد

يصيبكم ما أصابهم

قال

سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم لله قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن
نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال
فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الإسلام إذا فقهوا . حدثني محمد بن سلام أخبرنا — أخبرنا
عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا . حدثنا بدل بن المحبر أخبرنا شعبة
عن سعد بن إبراهيم سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها — قال
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر يصلي بالناس
قالت إنه رجل أسيف متى يقم مقامك رق فعاد فعادت — يقوم
قال شعبة فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف
مروا أبا بكر . حدثنا الربيع بن يحيى البصري حدثنا — مري

زائدة

زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه
قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل
بالناس فقالت إن أبا بكر رجل فقال مثله فقالت مثله فقال — كذا — عائشة
مروه فإنكن صواحب يوسف فأم أبو بكر في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل رقيق . حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم — عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج
أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم — سلمة بن هشام اللهم أنج
اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف .
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ابن أخي جويرية حدثنا جويرية
ابن أسماء عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد
أخبراه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد

ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته ○
حدثنا محمد بن سلام أخبرنا ابن فضيل حدثنا حصين عن شقيق
عن مسروق قال سألت أم رومان وهي أم عائشة عما قيل فيها ما
قيل قالت بينما أنا مع عائشة جالستان إذ ولجت علينا امرأة
من الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت
إنه نما ذكر الحديث فقالت عائشة أي حديث فأخبرتها قالت
فسمعه أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت
مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى أخذتها من أجل حديث تحدث
به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت
لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان
على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ما
أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد أحد ○ حدثنا

يحيى

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة
أنه سأل عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أرأيت قوله حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا أو كذبوا
قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا أن قومهم
كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك
قلت فلعلها أو كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك
بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم
وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا
استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم
جاءهم نصر الله ○ قال أبو عبد الله استيأسوا افتعلوا من يئست
منه من يوسف لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء حدثنا
عبدة حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم

استفعلوا
اصل
أخبرني

ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلم

باب

قول الله تعالى وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم
الراحمين . اركض اضرب . يركضون يعدون . حدثني عبد الله
ابن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب عليه السلم يغتسل
عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه
يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك

فناداه ربه صح
أكن صح
أبي

باب

قول الله

واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه
من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا كلمه . ووهبنا له من رحمتنا
أخاه هرون نبيا . يقال للواحد والاثنين والجميع نجي ويقال
خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع أنجية يتناجون تلقف تلقم

باب وقال

بلغ

باب

وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه إلى قوله مسرف كذاب
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي
صلى الله عليه وسلم إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به إلى
ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الإنجيل بالعربية فقال ورقة
ماذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى
وإن أدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا . الناموس صاحب
السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره .

الحق هو مسرف كذاب صح
قال صح
صح الله

باب

قول الله عز وجل وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا إلى قوله
بالواد المقدس طوى . آنست أبصرت . حدثنا هدبة بن خالد
حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن

حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن
صعصعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة
أسري به حتى أتى السماء الخامسة فإذا هرون قال هذا هرون
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح
تابعه ثابت وعباد بن أبي علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

قول الله تعالى وهل أتاك حديث موسى • وكلم الله موسى تكليما
حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به رأيت موسى
وإذا رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة
كأنما خرج من ديماس وأنا أشبه ولد إبرهيم به ثم أتيت بإنائين
في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب أيهما شئت فأخذت

النبي — هو — كانه — صلى الله عليه وسلم به

اللبن

اصيل حدثني — قال

اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر
غوت أمتك • حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن قتادة سمعت أبا العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من
يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى
جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال • حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا أيوب السختياني عن ابن سعيد
ابن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم
عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى
شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه

باب

قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلثين ليلة وأتممناها
بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هرون
اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى
لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن
انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني إلى قوله وأنا أول
المؤمنين ۞ يقال دكه زلزله ۞ فدكتا فدككن جعل الجبال
كالواحدة كما قال أن السموات والأرض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا الله عز وجل
ملتصقتين أشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست
انفجرت ۞ وإذ نتقنا الجبل رفعنا ۞ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفين عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة
فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور ۞ حدثني عبد الله

ابن محمد

ابن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل
لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر ۞

باب

طوفان من السيل يقال للموت الكثير طوفان ۞ القمل الحمنان
يشبه صغار الحلم ۞ حقيق حق ۞ سقط كل من ندم فقد سقط
في يده ۞ حديث الخضر مع موسى عليهما السلام ۞ باب حديث الخضر
حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثني أبي
عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن
عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال
ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال
إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى
لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال

نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في
ملإ من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك
قال لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل
إليه فجعل الحوت له آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك
ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ
أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه • حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار أخبرني سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى
صاحب الخضر ليس بموسى بني اسرائيل إنما هو موسى آخر فقال
كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن موسى عليه السلام قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل أي الناس

أعلم

أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فقال له
بلى لي عبد بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب ومن لي
به فقال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت
فهو ثم وربما قال فهو ثمه وأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق
هو وفتاه يوشع بن نون حتى أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فرقد
موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في
البحر سربا فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق
فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما
حتى إذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث أمره الله قال له
فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه
إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت
سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما

قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجّى
بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وأنّى بأرضك السلام قال أنا
موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت
رشدا قال يا موسى إني على علم من علم الله علّمنيه الله لا تعلمه وأنت
على علم من علم الله علّمكه الله لا أعلمه قال هل أتبعك قال إنك
لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا إلى قوله أمرا
فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرّت بهما سفينة فكلّموهم أن يحملوهم
فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع
على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين قال له الخضر يا موسى
ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره
من البحر إذ أخذ الفأس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا
بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت
إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم

أقل

أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مرّوا
بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده هكذا
وأومأ سفين بأطراف أصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى
أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك
لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما
أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مايلا أو ما
بيده هكذا وأشار سفين كأنه يمسح شيئا إلى فوق فلم أسمع سفين
يذكر مايلا إلا مرة قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا
عمدت إلى حائطهم لو شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق
بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال
النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر فقص الله علينا

لاتخذت

بقص صح

نقص

من خبرهما قال سفين قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى
لو كان صبر يقص علينا من امرهما قال وقرأ ابن عباس امامهم ملك
ياخذ كل سفينة غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين
ثم قال لي سفين سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفين
حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته من انسان فقال ممن احفظه
ورواه احد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين او ثلثا وحفظته منه
حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
سمي الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء

باب

حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
ابن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا

حطة

[هامش: ظ ينقص — صالحا — ص لانه — اصل حدثني]

حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة
حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا عوف
عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام كان رجلا حييا ستيرا لا
يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا
ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما
آفة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه
على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا
بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر
حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله
وابرأه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا
بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا
فذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله

[هامش: اصل حدثني — ه اخبرنا]

مما قالوا وكان عند الله وجيها ۝ حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله رضي الله عنه
قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة
ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب
حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر
من هذا فصبر ۝

باب

يعكفون على أصنام لهم ۝ متبر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا
ما غلبوا ۝ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وإن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه
قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا وقد رعاها ۝

باب

هـ يذللها

وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية ۝ قال أبو
العالية العوان النصف بين البكر والهرمة ۝ فاقع صاف لا
ذلول لم يذلها العمل ۝ تثير الأرض ليست بذلول تثير الأرض
ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء إن شئت
سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر ۝ فادارأتم اختلفتم ۝

باب

وفاة موسى وذكره بعد ۝ حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
أرسل ملك الموت إلى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه فرجع إلى
ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل له
يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب
ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله أن يدنيه من
الأرض المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر
قال وأخبرنا معمر عن همام حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو
سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا
صلى الله عليه وسلم على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي
فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الذي كان
من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون
فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان
فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله • حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم
الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذي
اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي قبل
أن أخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين
حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن
عن سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الأمم
ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى في قومه

باب

قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إلى
قوله وكانت من القانتين • حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن
شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وإن

فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ٥

باب

إن قارون كان من قوم موسى الآية ٠ لتنوء لتثقل قال ابن عباس
أولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين
ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
ويوسع عليه ويضيق ٠ وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين
بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية وأهل
العير ٠ وراءكم ظهريا لم تلتفتوا إليه يقال إذا لم يقض حاجته
ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال الظهري أن تأخذ معك دابة
أو وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد ٠ يغنوا يعيشوا
تأس تحزن آسى أحزن وقال الحسن إنك لأنت الحليم الرشيد يستهزئون
به وقال مجاهد ليكة الأيكة ٠ يوم الظلة إظلال الغمام العذاب
عليهم ٥

باب

باب قول الله تعالى

قول الله تعالى وإن يونس لمن المرسلين إلى قوله وهو مليم ٥
قال مجاهد مذنب المشحون الموقر فلولا أنه كان من المسبحين
الآية فنبذناه بالعراء بوجه الأرض وهو سقيم وأنبتنا عليه
شجرة من يقطين من غير ذات أصل الدباء ونحوه ٠ وأرسلناه إلى مائة
ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم إلى حين ولا تكن كصاحب الحوت
إذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم ٠ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفين حدثني الأعمش ح وحدثنا أبو نعيم حدثنا
سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم إني خير من يونس بن متى
زاد مسدد يونس بن متى ٠ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى
ونسبه إلى أبيه ٠ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز

الذي في الأصل وإن يونس لمن المرسلين إلى قوله فمتعناهم إلى حين ولا تكن كصاحب الحوت

ونسبه إلى أبيه

حدثنا

ابن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال بينما يهودي يعرض سلعته أعطي بها شيئا كرهه
فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الأنصار
فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر
والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فذهب إليه فقال أبا القاسم
إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه
فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال
لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السماوات
ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث
فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أم
بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم سمعت حميد بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى

باب

وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في
السبت يتعدون يجاوزون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم
سبتهم شرعا شوارع إلى قوله كونوا قردة خاسئين

باب

قول الله تعالى وآتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور
زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه
قال مجاهد سبحي معه والطير وألنا له الحديد أن اعمل سابغات
الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا يدق المسمار
فيتسلسل ولا يعظم فيفصم واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

وسئلهم

ويوم لا يسبتون

بزق

فيفصم
أفرغ أنزل السكينة
زيادة وفضلا

القراءة ✓ يديه

قال خُفِّفَ على داود عليه السلام القرآن فكان يأمر بدوابه
فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل الا من
عمل يده • رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن
المسيب أخبره أبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو رضي
عنهما قال أُخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله
لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن النهار ولأقومن
الليل ما عشت قلت قد قلته قال إنك لا تستطيع ذلك
فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة
بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق أفضل
من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر يومين قال قلت

إني

أعدل ✓ النبي

إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك صيام
داود وهو عدل الصيام قلت إني أطيق أفضل من ذلك يا
رسول الله قال لا أفضل من ذلك • حدثنا خلاد بن يحيى
حدثنا مسعر حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أُنبأ
عنك أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم فقال فإنك إذا فعلت
ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم
الدهر أو كصوم الدهر قلت إني أجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم
داود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى

باب

أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام
داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم
يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه السحر

عندي الأيامى ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين
عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام
داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة
داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ٥

باب

واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إلى قوله وفصل الخطاب
قال مجاهد الفهم في القضاء ولا تشطط تسرف واهدنا
إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة
واحدة فقال أكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني
صار أعز مني أعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة
قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء
الشركاء ليبغي بعضهم على بعض إلى قوله أنما فتناه قال ابن عباس

وهل أتاك نبأ الخصم إلى

اختبرناه

اختبرناه وقرأ عمر فتناه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر
راكعا وأناب ٥ حدثنا محمد حدثنا سهل بن يوسف قال
سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أنسجد في ص
فقرأ ومن ذريته داود وسليمن حتى أتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم
صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدى بهم حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب

قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمن نعم العبد إنه أواب ٥
الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن ولسليمن
الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر أذبنا له
عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه إلى قوله من محاريب ٥

أنسجد

بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب

قال مجاهد بنيان ما دون القصور • وتماثيل وجفان كالجوابي
كالحياض للإبل وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض • وقدور
راسيات إلى قوله الشكور • فلما قضينا عليه الموت ما دلهم
على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته عصاه • فلما خر إلى قوله
المهين • حب الخير عن ذكر ربي من ذكر ربي • فطفق مسحا
بالسوق والأعناق • يمسح أعراف الخيل وعراقيبها • الأصفاد
الوثاق قال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع إحدى
رجليه حتى تكون على طرف الحافر • الجياد السراع • جسدا
شيطانا • رخاء طيبة حيث أصاب حيث شاء • فامنن أعط
بغير حساب بغير حرج • حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم إن عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع على
صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية

من

اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور

الأرضة — العذاب

طيبا

من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي
سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
قال قال سليمن بن داود عليهما السلام لأطوفن الليلة على سبعين
امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه
إن شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا إلا واحدا ساقطا إحدى شقيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله
قال شعيب وابن أبي الزناد تسعين وهو أصح • حدثني عمر بن
حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه عن
أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أول
قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال ثم المسجد الأقصى قلت كم كان
بينهما قال أربعون سنة ثم حيث ما أدركتك الصلاة فصل

عفريت متمرد من إنس أو جان مثل زبنية جماعتها الزبانية
جماعته زبانية

وسلم

أحد

قال

والارض لك مسجد ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس
كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار
وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما
فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الأخرى انما ذهب
بابنك فتحاكما إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن
داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى
لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله
إن سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية ٥

باب

قول الله تعالى ولقد آتينا لقمن الحكمة أن اشكر لله إلى قوله
ان الله لا يحب كل مختال فخور ٥ تصعر الاعراض بالوجه ٥

الى قوله عظيم يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل الى فخور
ولا تصعر

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس
إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ٥ حدثني
إسحاق أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله أينا لا يظلم
نفسه قال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمن
لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ٥

باب

واضرب لهم مثلا أصحاب القرية الآية ٥ فعززنا قال مجاهد
شددنا ٥ وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ٥

باب

قوله تعالى ذكر رحمت ربك عبده زكريا اذ نادى ربه
نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا
الى قوله لم نجعل له من قبل سميا • قال ابن عباس مثلا يقال
رضيا مرضيا عتيا عصيا يعتو • قال رب انى يكون لي غلام
الى قوله ثلاث ليال سويا ويقال صحيحا • فخرج على قومه من
المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا • فاوحى فاشار
يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم يبعث حيا • حفيا لطيفا
عاقرا الذكر والانثى سواء • حدثنا هدبة بن خالد حدثنا
همام بن يحيى حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به ثم صعد
حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا
يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم

عليهما

وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا الى قوله ثلاث ليال سويا

مني

عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ٥

باب

قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا
شرقيا • واذ قالت الملئكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة
ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين الى
قوله يرزق من يشاء بغير حساب • قال ابن عباس وال عمران المؤمنون
من ال ابرهيم وال عمران وال ياسين وال محمد صلى الله عليه وسلم
يقول ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال
ال يعقوب اهل يعقوب فاذا صغروا ال ثم ردوه الى الاصل
قالوا اهيل • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها

اذا

الله

ثم يقول أبو هريرة وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

باب

الآية إلى قوله يكفل مريم

وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك
على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين
ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون
أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون يقال
يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها

الدين

حدثني أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام أخبرني أبي
سمعت عبد الله بن جعفر سمعت عليا رضي الله عنه يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة
عمران وخير نسائها خديجة

باب

إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم إلى قوله كن فيكون

قوله تعالى إذ قالت الملائكة يا مريم إلى قوله فإنما

يقول

يقول له كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا
وقال إبراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم
والأكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من
يولد أعمى حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت مرة الهمداني يحدث عن أبي موسى الأشعري رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة
فرعون وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نساء قريش خير نساء ركبن الإبل أحناه على طفل وأرعاه
على زوج في ذات يده يقول أبو هريرة على إثر ذلك ولم تركب
مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن أخي الزهري وإسحاق الكلبي

قال

ليس في الأصل باب

عن الزهري

باب

قوله يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله
إلا الحق إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى
مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا
خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات
وما في الأرض وكفى بالله وكيلا ۝ قال أبو عبيد كلمته كن فكان
وقال غيره وروح منه أحياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة
حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا الوليد عن الأوزاعي
حدثني عمير بن هانئ حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله
وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق
أدخله الله الجنة على ما كان من العمل ۝ قال الوليد حدثني ابن جابر

عن

أخبرنا صح

عن عمير عن جنادة وزاد من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء

باب

قول الله تعالى ۝ واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها
نبذناه ألقيناه ۝ اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق ۝ فأجاءها أفعلت
من جئت ويقال ألجأها اضطرها ۝ تساقط تسقط ۝ قصيا
قاصيا ۝ فريا عظيما ۝ قال ابن عباس نسيا لم أكن شيئا ۝
وقال غيره النسي الحقير ۝ وقال أبو وائل علمت مريم أن
التقي ذو نهية حين قالت إن كنت تقيا ۝ وقال وكيع عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية حدثنا
مسلم بن إبراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد
إلا ثلاثة عيسى وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته
أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه

ح أي ذو عقل

وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة وكلمته
فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج
فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى
الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من
ذهب قال لا إلا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني إسرائيل
فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك
ثديها وأقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على
ثديها يمصه قال أبو هريرة كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يمص إصبعه ثم مر بأمة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه
فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب
جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل
حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر ح وحدثني محمود
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب

عن

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة أسري به لقيت موسى قال فنعته النبي فإذا رجل حسبته قال
مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس
يعني الحمام ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به قال وأتيت بإناءين
أحدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت
اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة أو أصبت الفطرة
أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك ○ حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا إسرائيل أخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وإبراهيم
فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم
سبط كأنه من رجال الزط ○ حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا
أبو ضمرة حدثنا موسى عن نافع قال قال عبد الله ذكر النبي

صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال
فقال إن الله ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور العين
اليمنى كأن عينه عنبة طافية وأراني الليلة عند الكعبة في
المنام فإذا رجل آدم كأحسن ما يرى من أدم الرجال تضرب لمته
بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي
رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن
مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا أعور عين اليمنى كأشبه
من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت
فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع
حدثنا أحمد بن محمد المكي سمعت إبراهيم بن سعد قال حدثني
الزهري عن سالم عن أبيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعيسى أحمر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل سبط
الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء

فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر
جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية
قلت من هذا قالوا الدجال وأقرب الناس به شبها ابن قطن قال
الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية ۝ حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس
بابن مريم والأنبياء أولاد علات ليس بيني وبينه نبي ۝ حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة والأنبياء
إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد ۝ وقال إبراهيم بن طهمان
عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ وحدثنا

عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق
فقال له أسرقت قال كلا والله الذي لا إله إلا هو فقال عيسى
آمنت بالله وكذبت عيني ۝ حدثنا الحميدي حدثنا سفين
سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم فإنما أنا
عبده فقولوا عبد الله ورسوله ۝ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا
عبد الله أخبرنا صالح بن حي أن رجلا من أهل خراسان قال للشعبي
فقال الشعبي أخبرني أبو بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدب الرجل أمته
فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها كان
له أجران وإذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران والعبد إذا اتقى ربه

وأطاع

وأطاع مواليه فله أجران ۝ حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون
حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا
إنا كنا فاعلين فأول من يكسى إبرهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابي
ذات اليمين وذات الشمال فأقول أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا
مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد
الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما
توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إلى
قوله العزيز الحكيم ۝ قال محمد بن يوسف ذكر عن أبي عبد الله عن قبيصة
قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر رضي الله عنه

باب

نزول عيسى بن مريم عليهما السلام ۝ حدثنا إسحاق أخبرنا

يعقوب بن ابرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد
ابن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم عيسى
ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع (الحرب)
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة
خير من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤا إن شئتم (خيرا)
وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون
عليهم شهيدا ۞ حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن
أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم
تابعه عقيل والأوزاعي ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما ذكر

ما ذكر عن بني إسرائيل ۞ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة
ابن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله
(النبي) عليه وسلم قال إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء
ونارا فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي
يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك ذلك منكم فليقع في
الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد ۞ قال حذيفة وسمعته يقول
إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له
هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا إلا
(قال) أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز
عن المعسر فأدخله الله الجنة ۞ فقال وسمعته يقول إن رجلا
حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا
لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى

عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه
في اليم ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك
فغفر الله له ۞ قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك وكان
نباشا ۞ حدثني بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرني معمر ويونس
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عائشة وابن عباس
رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن
جعفر حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم قال
قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما
هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون

الله صح
قال صح

١٤٥

قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان
الله سائلهم عما استرعاهم ۞ حدثنا سعيد بن ابي مريم
حدثنا ابو غسان حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن
سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر
ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن
حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد عن
ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا
اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها كانت تكره ان يجعل يده
في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله ۞ تابعه شعبة عن الاعمش
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر

قال صح
النبي صلى الله عليه وسلم صح
الليث صح

رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في
أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وإنما
مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من
يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار الى صح
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على
قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط
قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين
قيراطين قال فأنتم الذين يعملون من صلوة العصر إلى مغرب الشمس الأجر صح
على قيراطين قيراطين ألا لكم الأجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم قال صح
شيئا قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيه من شئت • حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت
عمر رضي الله عنه يقول قاتل الله فلانا ألم يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه
جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا أبو عاصم
الضحاك بن مخلد أخبرنا الأوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن أبي كبشة
عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية
وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبرهيم قال صح
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن
إن أبا هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صح
قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم • حدثني محمد حدثني
حجاج حدثنا جرير عن الحسن حدثنا جندب بن عبد الله في هذا
المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى أن يكون جندب كذب النبي صح
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ

الدم

الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه

الجنة ۝ حديث أبرص وأعمى ۝ وأقرع

في بني اسرائيل ۝ حدثني أحمد بن اسحاق حدثنا عمرو بن

عاصم حدثنا همام حدثنا إسحاق بن عبد الله حدثني عبد الرحمن

ابن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم

وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا همام عن اسحاق بن

عبد الله أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة رضي الله عنه

حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني

اسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله عز وجل أن يبتليهم فبعث اليهم

ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب اليك قال لون حسن وجلد

حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فأعطي لونا حسنا

وجلدا حسنا قال وأي المال أحب اليك قال الإبل أو قال

البقر هو شك في ذلك أن الأبرص والأقرع قال أحدهما

الإبل

الإبل وقال الآخر البقر فأعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها

وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب اليك قال شعر حسن ويذهب عني

هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب وأعطي شعرا حسنا

قال فأي المال أحب اليك قال البقر فأعطاه بقرة حاملا وقال

يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب اليك قال يرد

الله إلي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال

فأي المال أحب اليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان

وولد هذا فكان لهذا واد من إبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد

من الغنم ثم انه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين

تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك

أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا

أتبلغ عليه في سفري فقال له إن الحقوق كثيرة فقال له كأني

أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال

لقد ورثت لكابر عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما
كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا
فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت كاذبا فصيرك
الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن
سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم
بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري
فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد أغناني فخذ ما شئت
فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله فقال أمسك عليك
مالك فإنما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك ٥

هذا الباب ليس في الأصل المقابل عليه وإنما فيه بدله حديث الغار

باب

حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا

إلى

إلى غار فأطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء لا
ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق
فيه فقال واحد منهم اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي
على فرق من أرز فذهب وتركه وإني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته
فصار من أمره أني اشتريت منه بقرا وأنه أتاني يطلب أجره فقلت
اعمد إلى تلك البقر فسقها فقال لي إنما لي عندك فرق من أرز فقلت
له اعمد إلى تلك البقر فإنها من ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم
أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة
فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أبوان شيخان كبيران
فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عليهما ليلة فجئت وقد
رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت لا أسقيهم حتى
يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما
لشربتهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت

ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا
إلى السماء فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي ابنة عم
من أحب الناس إلي وإني راودتها عن نفسها فأبت إلا أن آتيها
بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها إليها فأمكنتني
من نفسها فلما قعدت بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض
الخاتم إلا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فإن كنت تعلم الدينار
أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

باب

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن
عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينما امرأة ترضع ابنها إذ مر بها
راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل
هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامرأة

تجر

تجر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم
اجعلني مثلها فقال أما الراكب فإنه كافر وأما المرأة فإنهم
يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله
حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم
عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش
به إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج على المنبر فتناول
قصة من شعر وكانت في يدي حرسي فقال يا أهل المدينة أين
علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول
إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذها نساؤهم ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنه قد
كان فيما مضى قبلكم من الأمم محدثون وإنه إن كان في أمتي هذه
منهم فإنه عمر بن الخطاب ● حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد
ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد (صح الخدري)
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني إسرائل
رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله
فقال هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت
قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه
ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي
وأوحى الله إلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى (صح له)
هذه أقرب بشبر فغفر له ● حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا (صح أقرب)
سفين حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح

ثم

ثم أقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة إذ ركبها فضربها فقالت
إنا لم نخلق لهذا إنما خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم
فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في
غنمه إذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها
منه فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم
لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فإني أومن
بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم ● حدثنا علي حدثنا
سفين عن مسعر عن سعد بن ابرهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله ● حدثنا إسحاق بن نصر أخبرنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي
اشترى العقار (في عقاره) جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ
ذهبك مني إنما اشتريت منك الأرض ولم أبتع منك الذهب

وقال الذي له الأرض إنما بعتك الأرض وما فيها فتحاكما إلى رجل فقال
الذي تحاكما إليه ألكما ولد قال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي
جارية قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه
وتصدقا . حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك
عن محمد بن المنكدر وعن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن
سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد ما
ذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال
أسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس
أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم
به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه قال أبو النضر لا يخرجكم إلا فرارا منه حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله
ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي

صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء وأن الله
جعله رحمة للمؤمنين ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده
صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان
له مثل أجر شهيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم
شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقال ومن يكلم فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب
ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف
تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله
لو أن فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا

آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
سمعت رجلا قرأ آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها (آية)
فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية
وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا
فهلكوا ● حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني (قال صح)
شقيق قال قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي
نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه
ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون ● حدثنا أبو الوليد (قال مجاهد هو نوح عليه السلم)
حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان قبلكم رغسه
الله مالا فقال لبنيه لما حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب
قال فإني لم أعمل خيرا قط فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني (أذروني)

في يوم

في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال
مخافتك فتلقاه برحمته ● وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة (فتلقاه)
سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله (سمع)
عليه وسلم ● حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد
الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة ألا تحدثنا
ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول إن رجلا (ييس)
حضره الموت لما أيس من الحياة أوصى أهله إذا مت فاجمعوا
لي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي (حار وراح)
فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار أو راح فجمعه
الله فقال لم فعلت قال من خشيتك فغفر له قال عقبة وأنا
سمعته يقول ذلك ● حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا
عبد الملك وقال في يوم راح ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله

ابن عتبة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز
عنه لعل الله أن يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان رجل مسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه إذا
أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر
علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا فلما مات فعل به ذلك
فأمر الله الأرض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو
قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له
وقال غيره مخافتك يا رب حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء
حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة

بلغ

مخافتك صح

خشيتك صح

أصل حدثني

سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها ولا سقتها
إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض حدثنا
أحمد بن يونس عن زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا
أبو مسعود عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك
الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فافعل ما شئت
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن منصور سمعت ربعي بن حراش
يحدث عن أبي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت
حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
أخبرني سالم أن ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض
إلى يوم القيامة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثني ابن طاوس عن أبيه عن

أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون
السابقون يوم القيامة بيد كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا
من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد
للنصارى على كل مسلم في كل سبعة أيام يوم يغسل رأسه وجسده
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد
ابن المسيب قال قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها
فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا
غير اليهود وأن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني
الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة

باب

المناقب وقول الله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر
وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند
الله أتقاكم وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام

[illegible]

إن الله

إن الله كان عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب
النسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن
يزيد الكاهلي حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب
القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس
قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله
حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب بن
وائل حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب ابنة أبي سلمة
قال قلت لها أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أكان من مضر قالت
فممن كان إلا من مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى
حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم

قال الحافظ ابو ذر صوابه والنقير بالنون

وأظنها زينب قالت نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء
والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبريني النبي صلى الله عليه وسلم
ممن كان من مضر كان قالت فممن كان الا من مضر كان من ولد
النضر بن كنانة • حدثني إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن
عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن
أشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي
هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه • حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا
الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا

تجدون

أشدهم

تجدون من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه

باب

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك عن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا المودة في القربى قال فقال
سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة فنزلت عليه
إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ها هنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في
الفدادين أهل الوبر عند أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر •
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر

فيه

ابن

قال أبو عبد الله

والسكينة في أهل الغنم والإيمان يمان والحكمة يمانية ٭ سميت
اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشام عن يسار الكعبة والمشأمة
الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الأيسر الأشأم ٥

باب

مناقب قريش ٭ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في
وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون
ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالاً منكم يتحدثون أحاديث ليست
في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولئك
جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم
أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين ٭ حدثنا أبو

الوليد

الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما
بقي منهم اثنان ٭ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن
عفان فقال يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن
وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما بنو
هاشم وبنو المطلب شيء واحد ٭ وقال الليث حدثني أبو الأسود
محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني
زهرة إلى عائشة وكانت أرق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن
سعد ح وقال يعقوب بن ابرهيم حدثنا أبي عن أبيه حدثني عبد الرحمن
بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع

شيء

قال أبو عبد الله

وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني أبو الأسود عن عروة بن
الزبير قال كان عبد الله بن الزبير أحب البشر إلى عائشة بعد النبي
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وكان أبر الناس بها وكانت لا تمسك
شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي أن
يؤخذ على يديها فقالت أيؤخذ على يدي علي نذر إن كلمته فاستشفع
إليها برجال من قريش وبأخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
فامتنعت فقال له الزهريون أخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم
عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة إذا استأذنا
فاقتحم الحجاب ففعل فأرسل إليها بعشر رقاب فأعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم
حتى بلغت أربعين فقالت وددت أني جعلت حين حلفت عملا أعمله
فأفرغ منه

باب

نزل القرآن بلسان قريش ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

حدثنا

حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس أن عثمان دعا زيد بن ثابت
وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن
ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا
ذلك ٥

باب

نسبة اليمن إلى إسمعيل منهم أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من
خزاعة ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد
حدثنا سلمة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني إسمعيل فإن
أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم
فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم
كلكم

باب

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله

ها
حديث
ها

ابن بريدة حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر
رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من
رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى قوما ليس
له فيهم فليتبوأ مقعده من النار ● حدثنا علي بن عياش
حدثنا حريز حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت
واثلة بن الأسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من
أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يري عينه ما لم تر أو
يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ● حدثنا
مسدد حدثنا حماد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله إنا من هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في كل شهر حرام فلو
أمرتنا بأمر نأخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم

بأربع

قال صح
بالله
نسب
منهم
تقول

بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام
الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم وأنهاكم
عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت ● حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ألا
إن الفتنة ها هنا يشير إلى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

باب

ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع ● حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد عن عبد الرحمن بن هرمز عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار
وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى
دون الله ورسوله ● حدثني محمد بن غرير الزهري حدثنا
يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح حدثنا نافع أن عبد الله بن عمر

بن إبراهيم

أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار
غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله
حدثني محمد أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسلم
سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة حدثنا
سفين ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي عن سفين عن
عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار
خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني
عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني
تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن
صعصعة حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن محمد بن أبي يعقوب سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه

أن

أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما بايعك
سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة ابن أبي
يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت إن كان أسلم
وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر
وأسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده إنهم
لخير منهم

باب

ابن أخت القوم ومولى القوم منهم حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم الأنصار فقال هل فيكم أحد من غيركم قالوا لا إلا
ابن أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم
منهم

باب

قصة زمزم حدثنا زيد هو ابن أخزم قال حدثنا أبو قتيبة
سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد القصير حدثني أبو جمرة قال

قصة اسلام أبي ذر رضي الله عنه

قال لنا ابن عباس الا أخبركم باسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو
ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه
نبي فقلت لأخي انطلق الى هذا الرجل كلمه وآتني بخبره فانطلق
فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر
بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت جرابا
وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه وأكره أن أسأل عنه
وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن
الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل فانطلقت معه
لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت الى المسجد لأسأل
عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال أما آن للرجل
يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما
أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك
قال فاني أفعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج هاهنا رجل يزعم

انه

أنه نبي فأرسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن
ألقاه فقال له أما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني حيث
أدخل فاني ان رأيت احدا أخافه عليك قمت الى الحائط كأني
أصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه
على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الإسلام فعرضه
فأسلمت مكاني فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع الى بلدك
فاذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن
بها بين أظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش
اني أشهد ان لا اله الا الله وأشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا
قوموا الى هذا الصابي فقاموا فضربت لأموت فأدركني العباس
فأكب علي ثم أقبل عليهم فقال أتقتلون رجلا من غفار ومتجركم
وممركم على غفار فأقلعوا عني فلما ان أصبحت الغد رجعت فقلت
مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا الى هذا الصابي فصنع مثل ما

صنع بالأمس وأدركني العباس فأكب علي وقال مثل مقالته بالأمس
قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر رحمه الله

باب

ذكر قحطان • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن بن بلال
عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق
الناس بعصاه

باب

ما ينهى من دعوى الجاهلية حدثنا محمد أخبرنا مخلد بن يزيد
أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابرا رضي الله عنه
يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس
من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع
أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال
الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن محمد
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال أسلم وغفار وشيء من
مزينة وجهينة أو قال شيء
من جهينة أو مزينة خير عند
الله أو قال يوم القيامة من أسد
وتميم وهوازن وغطفان

بلغ ... محمد مسعود
ابن ... على قراءة بحث
وتحرير ... ورواية
واحد ...
المنسوب إلى ...
كتبه حسين البرديني

صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم قال ما شأنهم
فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعوها فإنها خبيثة وقال عبد الله بن أبي بن سلول أقد تداعوا
علينا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال
عمر ألا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس أنه كان يقتل أصحابه
حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفين عن الأعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وعن سفين عن زبيد عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية

باب

قصة خزاعة • حدثني إسحاق بن ابرهيم حدثنا يحيى بن آدم
أخبرنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال عمرو بن لحيّ بن قمعة بن
خندف أبو خزاعة • حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري سمعت سعيد بن المسيّب قال البحيرة التي يمنع درّها
للطواغيت ولا يحلبها أحد من الناس والسائبة التي كانوا
يسيّبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة
قال النبي صلّى الله عليه وسلّم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي — بن لحي
يجرّ قصبه في النار وكان أوّل من سيّب السوائب — قصة زمزم عنده

باب

قصة زمزم وجهل العرب • حدّثنا أبو النعمان حدّثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إذا سرّك
أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الأنعام
قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهاً بغير علم إلى قوله قد ضلّوا وما كانوا
مهتدين

باب

من

هنا قصة الإسلام أي ذكر وباب قصة زمزم

من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية • وقال ابن عمر وأبو هريرة
عن النبي صلّى الله عليه وسلّم إنّ الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف — بن الكريم
ابن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الله • وقال البراء عن النبي
صلّى الله عليه وسلّم أنا ابن عبد المطّلب • حدّثنا عمر بن حفص
حدّثنا أبي حدّثنا الأعمش حدّثنا عمرو بن مرّة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لمّا نزلت وأنذر عشيرتك
الأقربين جعل النبي صلّى الله عليه وسلّم ينادي يا بني فهر يا بني
عديّ ببطون قريش • وقال لنا قبيصة أخبرنا سفيان عن حبيب — حدثنا بطون
ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لمّا نزلت وأنذر
عشيرتك الأقربين جعل النبي صلّى الله عليه وسلّم يدعوهم قبائل
قبائل • حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب أخبرنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم
قال يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله يا بني عبد المطّلب

اشتروا أنفسكم من الله يا أم الزبير بن العوام عمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد اشتريا أنفسكما من الله لا أملك
لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما ٥

باب

قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها
جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم
متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم
عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام
أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن ٥

تغنيان — متغشيا — تغشا

باب

باب

من أحب أن لا يسب نسبه ٥ حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا
عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن
حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال كيف بنسبي
فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن
أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه
فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب

ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى
محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم ٥
وقوله من بعدي اسمه أحمد حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني
معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء

قال — أسماء

صح وأنا أحمد

محمد وأحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي
يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب . حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف
يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما
وأنا محمد

باب

خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم . حدثنا محمد بن سنان
حدثنا سليم حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى
دارا فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها
ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة . حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

صح حيان

إن مثلي

إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وأجمله
إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له
ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا
خاتم النبيين . حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين
وقال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله

صح باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

باب

كنية النبي صلى الله عليه وسلم . حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي . حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن منصور

صح تكتنوا

عن سالم عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول
قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥

تكتنوا صح

باب

حدثني إسحاق بن إبرهيم أخبرنا الفضل بن موسى عن الجعيد
ابن عبد الرحمن رأيت السايب بن يزيد ابن أربع وتسعين جلدا
معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري إلا بدعاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن خالتي ذهبت بي إليه فقالت
يا رسول الله إن ابن أختي شاك فادع الله فدعا لي ٥

له

قال

باب

خاتم النبوة ٥ حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا حاتم عن
الجعيد بن عبد الرحمن سمعت السايب بن يزيد قال ذهبت بي

خالتي

خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن
ابن أختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه
ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه قال ابن عبيد الله
الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه قال إبرهيم بن حمزة مثل زر الحجلة

وقع صح

باب

صفة النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أبو عاصم عن عمر بن
سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صلى
أبو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان
فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك ٥
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا إسمعيل عن أبي جحيفة
رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه
حدثني عمرو بن علي حدثنا ابن فضيل حدثنا إسمعيل بن أبي خالد
سمعت أبا جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

وكان الحسن بن علي عليهما السلام يشبهه قلت لأبي جحيفة صفه
لي قال كان أبيض قد شمط وأمر لنا النبي صلى الله عليه وسلم
بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل
أن نقبضها • حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل
عن أبي إسحاق عن وهب أبي جحيفة السوائي قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى
العنفقة • حدثنا عصام بن خالد حدثنا حريز بن عثمن
أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
قال أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في
عنفقته شعرات بيض • حدثني ابن بكير حدثني الليث عن
خالد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال
سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يصف النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون

ليس

اصلى النبي

قال صح

ليس بأبيض أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل
أنزل عليه وهو ابن أربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه
وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء
قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فإذا هو أحمر فسألت فقيل
احمر من الطيب • حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
ابن أنس عن ربيعة بن عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد
القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة
عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس في رأسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء • حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد
الله حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه
عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

هـ وقبض

أبي صح

أحسن الناس وجهاً وأحسنه خلقاً ليس بالطويل البائن ولا
بالقصير حدثنا أبو نعيم حدثنا همام عن قتادة قال
سألت أنساً هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا إنما كان
شيء في صُدغيه حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم مربوعاً بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة
أذنيه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئاً أحسن منه قال يوسف
ابن أبي إسحاق عن أبيه إلى منكبيه حدثنا أبو نعيم حدثنا
زهير عن أبي إسحاق قال سئل البراء أكان وجه النبي صلى الله
عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا
الحسن بن منصور أبو علي حدثنا حجاج بن محمد الأعور بالمصيصة
حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر

ركعتين

أصل أذنيه — قطعه

ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وزاد فيه عون عن
أبيه عن أبي جحيفة قال كان يمر من ورائها المرأة وقام الناس
فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت بيده
فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك
حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان حين
يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة من رمضان
فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير
من الريح المرسلة حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق حدثنا
ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسروراً تبرق أسارير
وجهه فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهما

قال شعبة — بهما — اخبرنا — بن موسى — قال

إن بعض هذه الأقدام من بعض ● حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما سلمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه ● حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن
الذي كنت فيه ● حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل

شعره

شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فكان أهل الكتاب
يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأسه ● حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي
وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن من
خياركم أحسنكم أخلاقا ● حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان
أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ● حدثنا سليمن
بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال ما

مسست حريرا ولا ديباجا ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم
ولا شممت ريحا قط أو عرفا قط أطيب من ريح أو عرف النبي
صلى الله عليه وسلم ● حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حيا اصل النبي
من العذراء في خدرها ● حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن مهدي
قالا حدثنا شعبة مثله وإذا كره شيئا عرف في وجهه ●
حدثني علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي
حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه ● حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج
عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه حتى نرى إبطيه قال

وقال

وقال ابن بكير حدثنا بكر بياض إبطيه ● حدثنا عبد الأعلى
ابن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا
رضي الله عنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا
يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع يده
حتى يرى بياض إبطيه وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم
ورفع يديه ورأيت بياض إبطيه ● حدثنا الحسن بن الصباح ح
حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول سمعت عون بن أبي جحيفة
ذكر عن أبيه قال دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح
في قبة كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فأخرج
فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه
يأخذون منه ثم دخل فأخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم كأني أنظر إلى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى
الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة ●

حدثني الحسن بن صباح البزار حدثنا سفين عن الزهري عن
عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه . وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن
عايشة رضي الله عنها انها قالت الا يعجبك ابو فلان جا فجلس
الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني
ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت
عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث
كسردكم

باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه
رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عايشة رضي الله عنها

كيف

كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
قالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة
يصلي اربع ركعات فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا
فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله
تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي . حدثنا
اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر
سمعت انس بن مالك يحدث عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم
من مسجد الكعبة جاه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نايم في مسجد
الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال اخرهم
خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاوا ليلة اخرى فيما يرى قلبه
والنبي صلى الله عليه وسلم نايمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبيا
تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء

باب علامات النبوة في الاسلام

حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء قال
حدثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم
اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر
وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ
فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته
حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة
فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان
ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد
ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه
وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة
رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا
كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها مؤتمة فامر
بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى
روينا فملانا كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا
وهي تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر
والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا
فهدى الله ذاك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا حدثني
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله
عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع
يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال
قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلاثمائة او زهاء ثلاثمائة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن

ه اربعون

ح بنبيك

أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الوضوء فلم يجدوه فأتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده في ذلك الإناء فأمر الناس أن يتوضؤوا منه فرأيت
الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم
حدثنا عبد الرحمن بن مبارك حدثنا حزم سمعت الحسن قال
حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت
الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضؤون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح
من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد أصابعه
الأربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤوا فتوضأ القوم حتى
بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه حدثنا
عبد الله بن منير سمع يزيد أخبرنا حميد عن أنس رضي الله عنه

قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ
وبقي قوم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء
فوضع كفه فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فضم أصابعه
فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا
قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز
ابن مسلم حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا ليس
عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك فوضع يده في
الركوة فجعل الماء يثور من بين أصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا
قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن
البراء رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية أربع عشرة مائة

والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي
صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج
في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت أو
صدرت ركائبنا . حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول
قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت
نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز
ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت
عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة
فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لمن

لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة
فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق
أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر
به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة
لها فأدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله
أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم
خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم
قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون
أو ثمانون رجلا . حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو أحمد الزبيري

هلم

حدثني

حدثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله
عنه قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة
من ماء فجاؤوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال حي
على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من
بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح
الطعام وهو يؤكل ● حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا حدثني
عامر حدثني جابر رضي الله عنه أن أباه توفي وعليه دين فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أبي ترك عليه دينا وليس
عندي إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق
معي لكي لا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر
فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فأوفاهم الذي لهم وبقي
مثل ما أعطاهم ● حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا معتمر

عن أبيه

فأتيت
فأتيت
بلغ
أصل
نخيلا

عن أبيه حدثنا أبو عثمن أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله
عنهما أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مرة من كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس
أو كما قال وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم
بعشرة وأبو بكر وثلاثة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال
امرأتي وخادمي بين بيتنا وبين بيت أبي بكر وأن أبا بكر تعشى عند
النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى
تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما
شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو ضيفك قال
أو ما عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت
فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا أطعمه
أبدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من اللقمة إلا ربا من أسفلها أكثر
منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل فنظر أبو بكر فإذا

اثنين فليذهب بثالث ومن
كان عنده طعام خمسة
بسادس

ثلاثة

حتى
من
أصل
أو عشيتهم

شيء أو أكثر قال لامرأته يا أخت بني فراس قالت لا وقرة عيني
لهي الآن أكثر مما قبل ثلث مرات فأكل منها أبو بكر وقال
إنما كان الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم
عهد فمضى الأجل فتفرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم
أناس الله أعلم كم مع كل رجل غير أنه بعث معهم قال أكلوا
منها أجمعون أو كما قال • حدثنا مسدد حدثنا
حماد عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس
رضي الله عنه قال أصاب أهل المدينة قحط على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة إذ قام رجل
فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله
أن يسقينا فمد يديه ودعا قال أنس وإن السماء لمثل الزجاجة
فهاجت ريح أنشأت سحابا ثم اجتمع ثم أرسلت السماء عزاليها

فخرجنا

مرار

فتعرفنا

170

فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا منازلنا فلم نزل نمطر إلى الجمعة الأخرى
فقام إليه ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت
فادع الله يحبسه فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
حوالينا ولا علينا فنظرت إلى السحاب تصدع حول المدينة
كأنه إكليل • حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان
حدثنا أبو حفص واسمه عمر بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء سمعت
نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده
عليه • وقال عبد الحميد أخبرنا عثمان بن عمر أخبرنا معاذ بن
العلاء عن نافع بهذا ورواه أبو عاصم عن ابن أبي رواد عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا أبو نعيم
حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت أبي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة

اصد رسول الله

يتدع

قال

إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول الله
ألا نجعل لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان
يوم الجمعة دُفع إلى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل رُفع
النبي صلى الله عليه وسلم فضمه إليه تئن أنين الصبي الذي يُسكَّن فضمها
قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها ● حدثنا
إسمعيل حدثني أخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد أخبرني
حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل وكان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع منها فلما وضع له
المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار جاء حتى
النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت ● حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة ح وحدثني بشر بن خالد حدثنا
حدثنا محمد عن شعبة عن سليمن سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة

أنّ

أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أيكم يحفظ قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة أنا أحفظ كما قال
قال هات إنك لجريء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل
في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر
قال يا أمير المؤمنين لا بأس عليك منها إن بينك وبينها بابا مغلقا
ذلك قال يفتح الباب أو يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك أحرى أن لا
عمر يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما أن دون غد الليلة إني
حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله وأمرنا مسروقا
فسأله فقال من الباب قال عمر ● حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر

الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتجدون
من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه والناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام وليأتين على
أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله
حدثني يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف
صغار الأعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه
غيره عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
قال قال إسمعيل أخبرني قيس قال أتينا أبا هريرة رضي الله عنه
فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين
لم أكن في سني أحرص على أن أعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال
هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو

هذا

(في الهامش: صح — وتجدون أشد الناس كراهية)

هذا البارز وقال سفين مرة وهم أهل البازر حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول حدثنا
عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما
كأن وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا
ورائي يهودي فاقتله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفين عن عمرو عن جابر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال هل فيكم من
صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم
يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول صلى الله

عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ● حدثني (نا) محمد بن الحكم
أخبرنا النضر أخبرنا إسرائيل أخبرنا سعد الطائي أخبرنا محل
ابن خليفة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال بينا أنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل فشكى إليه الفاقة ثم
أتاه آخر فشكا قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة (إليه صح)
قلت لم أرها وقد أنبئت عنها قال فإن طالت بك حياة
لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف
أحدا إلا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طيئ الذين قد
سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت (لتفتحن صح)
كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين
الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا
يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه
وبينه ترجمان يترجم له فيقولن له ألم أبعث إليك رسولا

فيبلغك

١٧٢

فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك
فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا
يرى إلا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا (بشق حـ) (بشق حـ)
النار ولو بشقة تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي
فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف
إلا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة
لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه ● حدثني (نا)
عبد الله حدثنا أبو عاصم أخبرنا سعدان بن بشر حدثنا أبو مجاهد
حدثنا محل بن خليفة سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني (نا) سعيد بن شرحبيل حدثنا ليث عن يزيد عن أبي الخير (عن صح)
عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على
أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم
وأنا شهيد عليكم إني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد

أعطيت مفاتيح خزاين الأرض وإني والله ما أخاف بعدي أن
تشركوا ولكن أخاف أن تنافسوا فيها ۞ حدثنا أبو نعيم
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة رضي الله عنه
قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من الآطام فقال هل
ترون ما أرى إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر ۞
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن
الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفين
حدثتها عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح
اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق بإصبعه وبالتي
تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون
قال نعم إذا كثر الخبث ۞ وعن الزهري حدثتني هند بنت
الحرث أن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم

فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزاين وماذا أنزل من الفتن ۞
حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون
عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال لي إني أراك تحب الغنم وتتخذها فأصلحها وأصلح
رعامها فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس
زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال أو سعف
الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن ۞ حدثنا عبد العزيز
الأويسي حدثنا إبرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن
المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير
من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
ومن يشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به ۞
وعن ابن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد

الرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث أبي هريرة
هذا إلا أن أبا بكر يزيد من الصلوات صلاة من فاتته فكأنما
وتر ماله وأهله • حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن الأعمش
عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ستكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال
تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم حدثني
محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو معمر إسمعيل بن إبراهيم حدثنا أبو أسامة
حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي
من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو أن الناس اعتزلوهم قال
محمود حدثنا أبو داود أخبرنا شعبة عن أبي التياح سمعت
أبا زرعة • حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى
ابن سعيد الأموي عن جده قال كنت مع مروان وأبي هريرة

فسمعت

فسمعت أبا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك
أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال أبو هريرة إن
شئت أسميهم بني فلان وبني فلان • حدثنا يحيى بن موسى
حدثنا الوليد حدثني ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي
قال حدثني أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول
كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير
وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا
كنا في جاهلية فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من
شر قال نعم قلت وهل بعد هذا الشر من خير قال نعم وفيه
دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم
وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة إلى
أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم
لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن

أن حم
قال حدثني حم
وشر حم
ذلك حم ذلك
هدي هدى
على

أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن
لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو
أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك ٥
حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن إسمعيل حدثني قيس عن
حذيفة رضي الله عنه قال تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا
الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان يكون بينهما مقتلة عظيمة
دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون
قريبا من ثلثين كلهم يزعم أنه رسول الله حدثنا أبو اليمان

أخبرنا

يكن ه — قال ه — رضي الله ه — قال ه — صوابه فئتان أصل فيئتان — صوابه فئتان أصل فيئتان

قال ه

أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا
سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يقسم قسما إذ أتاه ذو الخويصرة رجل من بني
تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل إذا
لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أعدل فقال عمر يا رسول الله
ائذن لي فيه فأضرب عنقه فقال دعه فإن له أصحابا يحقر
أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرءون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه وهو قدحه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث
والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل
البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال

وهو ه — إذ لم أكن أعدل أصل — له — أخيب ه — خير فرقة ه

أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر
بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي
صلى الله عليه وسلم الذي نعته ● حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفين عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال
علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم
فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء
الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما
يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم
فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة ● حدثني
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن

الارت

الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو
الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه
فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك
عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو
عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى
يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب
على غنمه ولكنكم تستعجلون ● حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا أزهر بن سعد حدثنا ابن عون أنبأني موسى بن أنس عن
أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد
ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا رأسه فقال ما شأنك فقال شر كان
يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط

عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا
وكذا فقال موسى بن أنس فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة
فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكن
من أهل الجنة ۝ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول
قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فإذا
ضبابة أو سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
اقرأ فلان فإنها السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو — انبانا
الحسن الحراني حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أبو إسحاق سمعت
البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر رضي الله عنه إلى أبي في منزله
فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال
فحملته معه وخرج أبي ينتقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر

حدثني

حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يق — قال نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق
عليها — لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه
عليه — الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا
بيدي ينام عليه وبسطت فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا
له — أنفض لك ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براع مقبل
بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا فقلت لمن أنت يا غلام
فقال لرجل من المدينة أو مكة قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت
ينفض — أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب
ومعه — والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى
فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم
يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على

اللبن حتى بركا أسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب
حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد
ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله
فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فارتطمت به فرسه إلى بطنها أرى في جلد من الأرض شك زهير
فقال إني أراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما
الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا
إلا قال كفيتكم ما هنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال ووفى لنا

باب

حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على أعرابي يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له
لا بأس طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور

أو تثور

وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال

أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فنعم إذا • حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا فأسلم
وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم
فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد إلا ما كتبت له فأماته
الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد
وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له فأعمقوا
فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه
نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فألقوه فحفروا له وأعمقوا له
في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته الأرض فعلموا أنه
ليس من الناس فألقوه • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى

من بني النجار

أو طرحته

له في الأرض ما استطاعوا

فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس
محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ● حدثنا قبيصة
حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه
قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وذكر وقال لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله ● حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده
تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة
في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن
تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني

لأراك

لأراك الذي أريت فيك ما أريت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من
ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا
فأولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة
الكذاب صاحب اليمامة ● حدثني محمد بن العلاء حدثنا
حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة
عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في
المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى
أنها اليمامة أو الهجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي
هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب
من المؤمنين يوم أحد ثم هززته بأخرى فعاد أحسن ما كان
فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها
بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله

الشعبي

به من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر
حدثنا أبو نعيم حدثنا زكرياء عن فراس عن عامر عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها
مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا
فبكت فقلت لها لم تبكين ثم أسر إليها حديثا فضحكت فقلت
ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما
كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي
صلى الله عليه وسلم فسألتها فقالت أسر إلي أن جبريل كان
يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين ولا
أراه إلا حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال
أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين
فضحكت لذلك ○ حدثني يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن
سعد

١٦١

فيها

سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه
فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه
يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني
أول أهل بيته أتبعه فضحكت ○ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن
عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس
عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعلمه إياه قال ما أعلم منها إلا ما تعلم ○ حدثنا
أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل حدثنا
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله

من كتب

عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة
دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد
فإن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة
الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه
آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس
جلس به النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسين الجعفي عن أبي موسى عن الحسن
عن أبي بكرة رضي الله عنه قال أخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل
الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين ۝ حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل أن
يجي خبرهم وعيناه تذرفان ۝ حدثني عمرو بن عباس حدثنا

ابن مهدي

ابن مهدي حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من أنماط قلت وأنى
يكون لنا الأنماط قال أما إنه سيكون لكم الأنماط فأنا أقول لها
يعني امرأته أخري عني أنماطك فتقول ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم
إنها ستكون لكم الأنماط فأدعها ۝ حدثني أحمد بن إسحاق
حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انطلق سعد بن معاذ
معتمرا قال فنزل على أمية بن خلف أبي صفوان وكان أمية إذا
انطلق إلى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال أمية لسعد
انتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا
سعد يطوف فإذا أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة
فقال سعد أنا سعد فقال أبو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم
محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية لسعد لا ترفع

ه م إنها

ه ألا انتظر

صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله لئن
منعتني أن أطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشام قال فجعل أمية
يقول لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا
عنك فإني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم أنه قاتلك قال
إياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته
فقال أما تعلمين ما قال أخي اليثربي قالت وما قال قال زعم أنه
سمع محمدا يزعم أنه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا
إلى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك
اليثربي قال فأراد أن لا يخرج فقال له أبو جهل إنك من أشراف
الوادي فسر يوما أو يومين فسار معهم فقتله الله ◦ حدثنا
عبد الرحمن بن شيبة حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن موسى
ابن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام أبو بكر

فنزع

فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم
أخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم أر عبقريا في الناس يفري
فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم فنزع أبو بكر ذنوبين ◦ حدثني عباس
ابن الوليد النرسي حدثنا معتمر سمعت أبي حدثنا أبو عثمان قال أنبئت
أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة
فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا
أو كما قال قال قالت هذا دحية قالت أم سلمة وايم الله ما
حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم
يخبر جبريل أو كما قال قال فقلت لأبي عثمن ممن سمعت
هذا قال من أسامة بن زيد ◦ بسم الله الرحمن الرحيم ◦

باب

قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم

ليكتمون الحق وهم يعلمون ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود
جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم
وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون
في التورية في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله
ابن سلام كذبتم ان فيها الرجم فأتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم
يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية
الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما ۞ قال عبد الله
فرأيت الرجل يحنا على المرأة يقيها الحجارة ۞

باب

سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية
فأراهم انشقاق القمر ۞ حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا

ابن عيينة

ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا ۞ حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا يونس حدثنا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك وقال
لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه انه حدثهم ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يريهم آية فأراهم انشقاق القمر ۞ حدثنا خلف
ابن خالد القرشي حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن
مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ۞

باب

حدثني محمد بن المثنى حدثنا معاذ حدثني ابي عن قتادة حدثنا
انس رضي الله عنه ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما
مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل
واحد منهما واحد حتى أتى أهله • حدثنا عبد الله بن أبي
الأسود حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من أمتي ظاهرين
حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون • حدثنا الحميدي حدثنا
الوليد حدثني ابن جابر حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية يقول قال م
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة
بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله
وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم
بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم
بالشام • حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا سفين حدثنا شبيب يتحدثون
ابن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الحافظ أبو ذر عروة هو البارقي

أعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع إحداهما فجاءه
بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى
التراب لربح فيه قال سفين كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه
قال سمعه شبيب من عروة فأتيته فقال شبيب إني لم أسمعه من عروة
قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة قال
وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفين يشتري له شاة كأنها
معقود أضحية • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
بن مالك في نواصيها الخير إلى يوم القيامة • حدثنا قيس بن حفص حدثنا
خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير • حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن

أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة
لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها
في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة وما أصابت في طيلها من
المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت أرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت
ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا
وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر ● وسئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه
الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره ● حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا أيوب عن
محمد سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول صبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد

والخميس

فأجالوا

والخميس وأحالوا إلى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين ● حدثني إبرهيم بن المنذر حدثنا ابن أبي الفديك
عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا
رسول الله إني سمعت منك حديثا كثيرا فأنساه قال ابسط رداءك
فبسطت فغرف بيديه فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت
حديثا بعد ● بسم الله الرحمن الرحيم

باب

في فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم
أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه ● حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول حدثنا
أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على
الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله

صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان
فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على
الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من
صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح
لهم • حدثني إسحاق حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن أبي جمرة
سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو
ثلاثا ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا
يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن • حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم

ثم

ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه
شهادته قال ابرهيم وكانوا يضربونا على الشهادة والعهد ونحن صغار

باب

مناقب المهاجرين وفضلهم • منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة
التيمي رضي الله عنه • وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين
أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا
وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون • وقال الله
إلا تنصروه فقد نصره الله إلى قوله إن الله معنا • قالت عائشة
وأبو سعيد وابن عباس رضي الله عنهم وكان أبو بكر مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الغار • حدثنا عبد الله بن رجاء
حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال اشترى أبو بكر رضي
الله عنه من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر لعازب
مر البراء فليحمل إلي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف

صنعتما أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من
مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فأحيينا أو
سرينا ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت
ببصري هل أرى من ظل فآوي إليه فإذا صخرة أتيتها فنظرت بقية
ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت
له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت
أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدا فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه
إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته فقلت له لمن أنت يا غلام
قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم
قلت هل أنت حالب لبنا قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه
ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال
هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب لي كثبة من لبن
وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها

خرقة

خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب
يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله
قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم يدركنا أحد منهم غير
سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت له هذا الطلب قد
لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا ۞ حدثنا محمد
ابن سنان حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر رضي الله عنه قال
قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر تحت قدميه
لأبصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الأبواب إلا
باب أبي بكر ۞ قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح حدثني

سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد رضي الله عنه قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال إن الله خير
عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله
قال فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان
أبو بكر أعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن
الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير
ربي لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخوة الإسلام ومودته
لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر

باب

فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم فنخير أبا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن
عفان رضي الله عنهم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله
أبو سعيد. حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحبي
حدثنا معلى وموسى قالا حدثنا وهيب عن أيوب وقال لو كنت
متخذا خليلا ولكن أخوة الإسلام أفضل. حدثنا قتيبة
حدثنا عبد الوهاب عن أيوب مثله. حدثنا سليمان بن حرب
أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة
إلى ابن الزبير في الجد فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته أنزله أبا يعني أبا بكر

باب

من أمتي
ابن اسماعيل التنوخي
ابن اسد
لاتخذته خليلا

حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا حدثنا إبرهيم بن
سعد عن أبيه قال أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن
ترجع إليه قالت أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت
قال صلى الله عليه وسلم إن لم تجديني فأتي أبا بكر حدثنا أحمد بن أبي
الطيب حدثنا إسمعيل بن مجالد حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن
عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر
حدثني هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن
واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله أبي إدريس عن أبي الدرداء
رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر
آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب
شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي

فأقبلت

فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر ندم
فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا لا فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم فسلم عليه فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر
حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله أنا كنت أظلم
مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني إليكم فقلتم
كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا
لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها حدثنا معلى بن أسد حدثنا
عبد العزيز بن المختار حدثنا خالد الحذاء عن أبي عثمان حدثني عمرو بن
العاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش
ذات السلاسل فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت من
الرجال فقال أبوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة
بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب
فأخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت إليه الذئب فقال من
لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد وبينما صح
حمل عليها فالتفتت إليه فكلمته فقالت إني لم أخلق لهذا ولكني
خلقت للحرث قال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
فإني أومن بهذا وأبو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما بذلك صح
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال أخبرني ابن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني على
قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة
فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا
من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا

ابن مقاتل

ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر
إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست تصنع ذلك خيلاء
قال موسى فقلت لسالم أذكر عبد الله من جر إزاره قال لم أسمعه
ذكر إلا ثوبه ◉ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين
من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب يعني الجنة يا عبد
الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة
ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل
الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي

من باب الصيام باب الريان فقال أبو بكر ما على هذا الذي
يدعى من تلك الأبواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها
أحد يا رسول الله قال نعم وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر
حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثنا سليمن بن بلال عن
هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله قال أخبرني عروة صح
عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر
بالسنح قال إسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان
يقع في نفسي إلا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن أيدي رجال
وأرجلهم فجاء أبو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبله قال بأبي أنت وأمي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده
لا يذيقك الله الموتتين أبدا ثم خرج فقال أيها الحالف على رسلك
فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه وقال ألا

من

من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فإن محمدا قد مات ومن
كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت وقال إنك ميت وإنهم ميتون
وقال وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو
قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا قاله م
وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون واجتمعت الأنصار
إلى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا أمير ومنكم
أمير فذهب إليهم أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح
فذهب عمر يتكلم فأسكته أبو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت
بذلك إلا أني قد هيأت كلاما قد أعجبني خشيت أن لا يبلغه
أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الأمراء
وأنتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم
أمير فقال أبو بكر لا ولكنا الأمراء وأنتم الوزراء هم أوسط العرب صح بن الجراح
دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا عمر أو أبا عبيدة فقال عمر بل

نبايعك أنت فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل
قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم
عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم أخبرني القاسم أن عائشة
رضي الله عنها قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
في الرفيق الأعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما
من خطبة إلا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وإن فيهم لنفاقا فردهم
الله بذلك ثم لقد بصر أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم
وخرجوا به يتلون وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى
الشاكرين ◦ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا جامع
ابن أبي راشد حدثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي
أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر
قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم أنت

قال ما أنا إلا رجل من المسلمين ◦ حدثنا قتيبة بن سعيد عن
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره
حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت
عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله
أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا

فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت
عايشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته ٥
حدثنا آدم بن أبي اياس حدثنا شعبة عن الأعمش سمعت
ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم
أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه تابعه
جرير وعبد الله بن داود وأبو معاوية ومحاضر عن الأعمش ٥
حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن حدثنا يحيى بن حسان حدثنا
سليمن عن شريك بن أبي نمر عن سعيد بن المسيب أخبرني أبو موسى
الأشعري أنه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لألزمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه يومي هذا قال فجا المسجد
فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ها هنا
فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند

الباب

الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاجته فتوضا فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط
قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت
فجلست على الباب فقلت لأكونن بواب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجا أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر
فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر
يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر
ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل
أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف
ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن
ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني فقلت
إن يرد الله بفلان خيرا يريد أخاه يأت به فإذا إنسان يحرك
الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر
ابن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت
ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في
البئر ثم رجعت فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء
إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمن بن عفان فقلت على
رسلك فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال
ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد
القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال
سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا
يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثهم أن
النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمن فرجف

(هامش: النبي صح — بن عبد الله صح)

بهم فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان ٥
حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا وهب بن جرير حدثنا
صخر عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما أنا على بئر أنزع منها جاءني أبو بكر وعمر فأخذ
أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
ثم أخذها عمر بن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم
أر عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب
العطن مبرك الإبل يقول حتى رويت الإبل فأناخت ٥ حدثني
الوليد بن صالح حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عمر بن سعيد بن أبي
الحسين المكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
إني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره
إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله إن
كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيرا ما كنت

(هامش: بينا صح — بدني صح — حسين صح — يدعوا — برحلك صح — ما صح)

أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت
وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجو أن يجعلك
الله معهما فالتفت فإذا هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه ٥
حدثني محمد بن يزيد الكوفي حدثنا الوليد عن الأوزاعي
عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت
عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا
شديدا فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه وقال أتقتلون رجلا أن
يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ٥

باب

مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد العزيز الماجشون حدثنا

محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة
أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت
قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت أن أدخله
فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك
أغار ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى وقال أعليك أغار يا رسول الله ٥ حدثني محمد
ابن الصلت أبو جعفر الكوفي حدثنا ابن المبارك عن يونس عن
الزهري أخبرني حمزة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالوا فما أولت

قال بينا أنا نائم شربت يعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في
ظفري أو في أظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما أولته يا رسول الله
قال العلم ● حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن
بشر حدثنا عبيد الله حدثني أبو بكر بن سالم عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت في المنام
أني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين
نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا
فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال
ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس
لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة ● حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني
عبد الحميد أن محمد بن سعد أخبره أن أباه قال حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن

ابن شهاب

نمير صح

قال أم

ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن
أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن
فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله
سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من
هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال
عمر فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات
أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم
أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك ● حدثني

قال

محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس قال قال عبد الله
ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر ● حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله حدثنا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن
عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون
ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل آخذ
منكبي فإذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب
إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك وايم الله إن كنت لأظن أن
يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت أني كنت كثيرا أسمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت
أنا وأبو بكر وعمر ● حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس وقال لي خليفة حدثنا محمد
ابن سواء وكهمس بن المنهال قالا حدثنا سعيد عن قتادة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم

أخذ
بن أبي طالب
بن الخطاب
ودخلت أنا وأبو بكر وعمر
بن أبي عروبة قال

إلى أحد ومعه أبو بكر وعمر وعثمن فرجف بهم فضربه برجله قال
اثبت أحد فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيدان ● حدثنا
يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب حدثني عمر هو ابن محمد أن زيد بن أسلم
حدثه عن أبيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته
فقال ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حين قبض كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب ● حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه
أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة
قال وماذا أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم فقال أنت مع من أحببت قال أنس فما فرحنا
بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت
قال أنس فأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر
وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم ●

أحدًا
وصديق أو شهيد
قال
قال

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن
أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون فإن يك في
أمتي أحد فإنه عمر . زاد زكريا بن أبي زائدة عن سعد عن
أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان
فيمن كان قبلكم من بني إسرائيل رجال يكلمون من غير أن يكونوا
أنبياء فإن يكن من أمتي أحد فعمر . حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وأبي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا
الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت إليه
الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال
الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن

به وأبو بكر

به وأبو بكر وعمر وما ثم أبو بكر وعمر . حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص
فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر
وعليه قميص اجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين .
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب
عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال
له ابن عباس وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين ولئن كان ذلك لقد
صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته ثم
فارقته وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر ثم فارقته وهو عنك
راض ثم صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم
وهم عنك راضون قال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله

صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذاك من من الله تعالى من
به علي وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذاك من
من الله جل ذكره من به علي وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك
وأجل أصحابك والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت
به من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه ○ قال حماد بن زيد حدثنا
أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال دخلت على عمر بهذا
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثني عثمن بن
غياث حدثنا أبو عثمن النهدي عن أبي موسى رضي الله عنه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة
فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره
بالجنة ففتحت له فإذا هو أبو بكر فبشرته بما قال النبي صلى الله
عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل آخر فاستفتح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا هو عمر فأخبرته

بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له
وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا هو عثمان فأخبرته بما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان ○
حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب أخبرني حيوة حدثني
أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب

مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله عنه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر رومة فله الجنة
فحفرها عثمن وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمن
رضي الله عنه ○ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن
أيوب عن أبي عثمن عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل

يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا هو أبو بكر ثم جاء آخر
يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا هو عمر ثم جاء آخر
يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى
تصيبه فإذا هو عثمن بن عفان قال حماد وحدثنا عاصم
الأحول وعلي بن الحكم سمعا أبا عثمن يحدث عن أبي موسى بنحوه
وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان
فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه أو ركبته فلما دخل عثمن غطاه ○
حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد حدثني أبي عن يونس قال
ابن شهاب أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا
ما يمنعك أن تكلم عثمن لأخيه الوليد فقد أكثر الناس فيه
فقصدت لعثمن حتى خرج إلى الصلاة قلت إن لي إليك حاجة
وهي نصيحة لك قال أيها المرء قال معمر أراه قال أعوذ بالله

منك

منك فانصرفت فرجعت إليهم إذ جاء رسول عثمن فأتيته فقال
ما نصيحتك فقلت إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق
وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت
هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد قال أدركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص إلي من علمه ما يخلص إلى
العذراء في سترها قال أما بعد فإن الله بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث
به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل
ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت أفليس لي من الحق مثل الذي
لهم قلت بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم أما ما ذكرت
من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله ثم دعا عليا فأمره

أن يجلد فجلده ثمانين ۞ حدثني محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا
شاذان حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمن ثم نترك
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم ۞ تابعه
عبد الله عن عبد العزيز ۞ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
أبو عوانة حدثنا عثمن هو ابن موهب قال جاء رجل من أهل مصر حج
البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش
قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك
عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمن فر يوم أحد قال نعم فقال تعلم
أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال تعلم أنه
تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر
تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه

وغفر له

وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه
عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمن
لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمن إلى مكة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن
فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن فقال له ابن عمر اذهب
بها الآن معك ۞ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن
قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم قال صعد النبي صلى الله
أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمن فرجف فقال اسكن أحد
أظنه ضربه برجله فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان

باب قصة

البيعة والاتفاق على عثمن رضي الله عنه ۞ حدثنا

وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان

عليه وسلم

قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها صح

ابن عفان

موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب بايام امر وقف
بالمدينة ووقف على حذيفة بن اليمان وعثمن بن حنيف قال كيف
فعلتما اتخافان ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها قدم
امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما
الارض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن
ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه
الا رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله
ابن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا
حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف او فيهم
النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا
ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج حين
بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه

حتى

٢١٢ تسعة

حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل
من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر
نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر
فقد رأى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد
فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى
بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس
انظر من قتلني فجال ساعة ثم جا فقال غلام المغيرة قال الصنع
امر ميتتي قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي
العباس لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك
تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان اكثرهم رقيقا فقال ان
شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا
بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا
معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول

لا باس وقايل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من
جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا انه ميت فدخلنا
عليه وجا الناس يثنون عليه وجا رجل شاب فقال ابشر يا
امير المومنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة
قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره
يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك
فانه ابقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من
الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان
وفى له مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب
فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني
هذا المال انطلق الى عايشة ام المومنين فقل يقرا عليك عمر
السلام ولا تقل امير المومنين فاني لست اليوم للمومنين اميرا

وقل

جوفه — وقدم — كفافا — انقى

وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن
ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر بن الخطاب السلام
ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن
به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جا قال ارفعوني
فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المومنين
اذنت قال الحمد لله ما كان من شي اهم الي من ذلك فاذا انا قضيت
فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني
وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجات ام المومنين حفصة والنسا
تسير معها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة
واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاها من الداخل
فقالوا اوص يا امير المومنين استخلف قال ما احد احق بهذا الامر
من هولاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن

احدا

وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له
فإن أصابت الإمرة سعدا فهو ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر
فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة وقال أوصي الخليفة من بعدي
بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم
وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل
من محسنهم ويعفى عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فإنهم
ردء الإسلام وجباة المال وغيظ العدو ولا يؤخذ منهم إلا فضلهم
عن رضاهم وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة
الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على فقرائهم وأوصيه
بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم
وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا به
فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب
قالت أدخلوه فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من

دفنه

دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم إلى ثلاثة
منكم فقال الزبير قد جعلت أمري إلى علي فقال طلحة قد جعلت أمري
إلى عثمن وقال سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن بن عوف فقال
عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه والله عليه والإسلام
لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلونه
إلي والله علي أن لا آلو عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما
فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الإسلام
ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمن
لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق
قال ارفع يدك يا عثمن فبايعه وبايع له علي وولج أهل الدار
فبايعوه

باب

مناقب علي بن أبي طالب أبي الحسن القرشي الهاشمي
رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا

منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عنه راض ◦ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن
ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح
الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن
يعطاها فقال أين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله
قال فأرسلوا إليه فأتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له
فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله
أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه
فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك
حمر النعم ◦ حدثنا قتيبة حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي

عبيد

عبيد عن سلمة قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في
خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة
التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين
الراية أو ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله أو قال يحب
الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا
هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن
أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة
يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له أبو تراب
فضحك قال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما
كان له اسم أحب إليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت
يا أبا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة عليها السلام ثم خرج

فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن
عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره
وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول
اجلس يا أبا تراب مرتين . حدثنا محمد بن رافع حدثنا حسين
عن زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر
فسأله عن عثمان فذكر من محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم
قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال
هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل
ذاك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي
جهدك . حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
الحكم سمعت ابن أبي ليلى قال حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام شكت
ما تلقى من أثر الرحا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت		نسبي
فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها جاء النبي صلى الله عليه وسلم

أخبرته

٢١٧

أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد
أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا
حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما
سألتماني اذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا		تكبران / ثلاثا / تحمدان
وثلاثين وتحمدا ثلاثة وثلاثين فهو خير لكما من خادم . حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد سمعت ابراهيم بن سعد
عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون
مني بمنزلة هرون من موسى . حدثنا علي بن الجعد أخبرنا
شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال		الناس
اقضوا كما كنتم تقضون فاني أكره الاختلاف حتى يكون للناس
جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان ابن سيرين يرى أن عامة		عن
ما يروى على علي الكذب

باب

مناقب جعفر بن أبي طالب الهاشمي رضي الله عنه		القرشي

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي ٥ حدثنا
احمد بن ابي بكر حدثنا محمد بن ابرهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني
عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حتى لا اكل الخمير ولا البس الحبير
ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع
وان كنت لاستقرئ الرجل الاية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني
وكان اخير الناس للمسكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا
فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس
فيها شيء فيشقها فنلعق ما فيها ٥ حدثنا عمرو بن علي حدثنا
يزيد بن هرون قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن
عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
قال ابو عبد الله الجناحان كل ناحيتين ٥

ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني
ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس رضي الله
عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس
بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم
فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون ٥

باب

مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة
فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير عن عائشة
ان فاطمة عليها السلام ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها
من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك

وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا
المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله
لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت
عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال إنا قد عرفنا
يا أبا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحقهم فتكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي أخبرني عبد الله
ابن عبد الوهاب حدثنا خالد حدثنا شعبة عن واقد قال سمعت
أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر رضي الله عنهم قال ارقبوا محمدا صلى الله
عليه وسلم في أهل بيته **حدثنا** أبو الوليد حدثنا ابن عيينة
عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها
فقد أغضبني **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء
فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت
سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي
توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت

باب

مناقب الزبير بن العوام وقال ابن عباس هو حواري
النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن
أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمن بن عفان رعاف
شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه

عثمان صح

رجل من قريش قال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن
فسكت فدخل عليه رجل آخر أحسبه الحارث فقال استخلف
فقال عثمن وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم
قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما
علمت وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ○
حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني
أبي سمعت مروان كنت عند عثمن أتاه رجل فقال استخلف قال
وقيل ذاك قال نعم الزبير قال أما والله إنكم لتعلمون أنه خيركم
ثلثا ● حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة
عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير بن العوام ● حدثنا أحمد
بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله
بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في

ذلك صح

النساء

النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة
مرتين أو ثلثا فلما رجعت قلت يا أبت رأيتك تختلف قال وهل
رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي
حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا هشام بن عروة
عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك
ألا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما
ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت أدخل أصابعي في تلك الضربات
ألعب وأنا صغير ○ باب ذكر
مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه وقال عمر
توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض ● حدثني
محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمن قال لم

فيأتيني

موك

يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي قاتل
فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما ◦
حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا ابن أبي خالد عن قيس
ابن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم
قد شلت

باب

مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري وبنو زهرة
أخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك ◦ حدثني
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى سمعت سعيد بن المسيب
قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم
أبويه يوم أحد ◦ حدثنا مكي بن ابرهيم حدثنا هاشم بن هاشم
عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام حدثني
ابرهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي زائدة حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة
ابن أبي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي
وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت
سبعة أيام وإني لثلث الإسلام ◦ تابعه أبو أسامة حدثنا هاشم
حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن إسمعيل عن
قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول إني لأول العرب رمى
بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا
طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا ليضع كما يضع البعير أو الشاة
ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام لقد خبت إذا
وضل عملي وكانوا وشوا به إلى عمر قالوا لا يحسن يصلي ◦

باب

ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو العاص بن الربيع
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني علي بن حسين
أن المسور بن مخرمة قال إن عليا خطب بنت أبي جهل فسمع بذلك
فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك

أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد أنكحت أبا
العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة مني وإني أكره
أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت
عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن
ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له
من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفالي

بضعة

باب

مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخونا ومولانا حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم
أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ان

إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله
إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن
أحب الناس إلي بعده ○ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبرهيم بن
سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي
قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن
حارثة مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض قال فسر
بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه فأخبر به عائشة ○

باب

ذكر أسامة بن زيد رضي الله عنهما ○ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن
قريشا أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة
ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ وحدثنا علي حدثنا
سفين قال ذهبت أسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح

قلت لسفين فلم تحمله عن أحد قال وجدته في كتاب كان كتبه
أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها أن امرأة
من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال إن بني إسرائيل كان إذا سرق
فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة
لقطعت يدها

باب

حدثني الحسن بن محمد حدثنا أبو عباد يحيى بن عباد حدثنا
الماجشون أخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في
المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا
ليت هذا عندي قال له إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا
محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه ونقر بيديه في الأرض
ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه لأحبه ٥ حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا معتمر سمعت أبي حدثنا أبو عثمن عن أسامة

ابن

ابن زيد رضي الله عنهما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
كان يأخذه والحسن فيقول اللهم إني أحبهما فأحبهما وقال
نعيم عن ابن المبارك أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني مولى لأبي
أسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن بن أم أيمن وكان أيمن بن أم أيمن
أخا أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار فرآه ابن عمر لا يتم ركوعه
ولا سجوده فقال أعد ○ قال أبو عبد الله وحدثني سليمن بن
عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري
حدثني حرملة مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر
إذ دخل الحجاج بن أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما
ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن بن أم أيمن فقال
ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه
فذكر حبه وما ولدته أم أيمن قال وحدثني بعض أصحابي
عن سليمن وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم ٥

بن مسلم
لأيمن بن أم أيمن

باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا أعزب وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا حدثنا يحيى بن سليمن حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن حفصة أخته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل صالح ٥

آخر الجزء الخامس من صحيح البخاري
رحمه الله تعالى من تجزئة عشرة أجزاء
يتلوه في أول الجزء السادس باب مناقب عمار وحذيفة
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم ٥

[illegible]